



جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و الفلسفة



الرقم التسلسلي: .....

# أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشعور بالوحدة النفسية [ الفيسبوك أنموذجاً ]

دراسة ميدانية بثانوية ابن الاحرش السعيد  
ببلدية الجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة (الماستر) في علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ:

بن قسمية موسى الأسعد

إعداد الطالب:

شاحب احمد

لجنة المناقشة:

1. أ. غريب حسين..... رئيساً

2. أ. بن قسمية موسى الأسعد ..... مقرر

3. أ. زعتر نور الدين ..... مناقشاً

السنة الجامعية: 2016/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و تقدير

يقول الله تعالى: << و إن شكرتم لأزيدنكم >>

و يقول الرسول ﷺ: << لا يشكر الله من لا يشكر الناس >>

فالشكر الأول و الدائم لله سبحانه و تعالى الذي وفقنا لهذا ، فالحمد لله رب العالمين.

نرفع خالص الشكر و أسمى معاني التقدير إلى الأستاذ الفاضل بن قسمية موسى الأسعد على ما قدمه لي من توجيهات و تصويبات لتقويم هذا البحث و إخراجة في أحسن حلة.

كما نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث

فجزأهم الله عنى أفضل الجزاء

# إهداء

((وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً))

أهدي عملي و بذرة جهدي هذا إلى أغلى ما لديّ في الوجود إلى  
أعظم نعمة رزقني الله بها إلى القلب الذي ينبض حبا و عطاءً إلى الصدر  
الذي يفيض عطفنا و حنانا إلى اللسان الذي لا يتوقف لحظة عن الدعاء  
إلى أروع أم و أعظم أب إليكما دائماً حيي و حياتي كلها.

إلى إخوتي

إلى كل أساتذة علم النفس

إلى من وسعهم قلبي و لم ولن تسعهم ورقتي هاته.

أحمد

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ الأقسام النهائية (الفايسبوك انموذجا) وطبقت الدراسة على تلاميذ الأقسام النهائية بثانوية ابن الأحرش السعيد واختيرت العينة طريقة غرضية (قصدية) واستخدمت أداتين لجمع البيانات وهما مقياس تواصل الاجتماعي الفيسبوك ومقياس الشعور بالوحدة النفسية وتكونت العينة من 50 تلميذ وتلميذة واعتمد المنهج الوصفي الارتباطي .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. تبعا لمتغير الجنس ( ذكور ، إناث) .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير الجنس ( ذكور ، إناث) .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير مدة استخدام موقع فيسبوك.

## Résumé de l'étude

Cette étude visait à identifier la relation entre les sites de réseautage social et le sentiment de solitude psychologique chez les élèves des sections finales (Facebook un modèle) et appliquée à l'étude des étudiants des sections finales fils secondaire Alahrach saaid et choisi la méthode d'échantillonnage de (intentionnelles) et utilisent des outils de collecte de données et deux échelle Facebook communication sociale et une mesure de la solitude échantillon psychologique composé de 50 élèves et a adopté l'approche descriptive corrélative.

L'étude a atteint les résultats suivants

–L'absence de corrélation entre les réseaux sociaux et le sentiment de solitude des sites psychologiques.

–Il n'y a pas d'utilisation statistiquement significative des sites de réseautage Alajtmai.tava aux différences entre les sexes (hommes, femmes.)

–L'absence d'un degré statistiquement significatif dans le sens de la solitude des différences psychologiques selon le sexe Mgtar (hommes, femmes.

–L'absence d'un degré statistiquement significatif dans le sens de la solitude des différences psychologiques en fonction de la durée d'utilisation du site Mgtar Facebook.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

ب.....	الشكر
ج.....	والاهداء.....
د.....	ملخص الدراسة
هـ.....	فهرس المحتويات.....
و.....	قائمة الجداول.....
ر.....	قائمة الاشكال.....
س.....	قائمة الملاحق.....
01.....	مقدمة

### الباب الاول : الجانب النظري

#### الفصل الاول : الاطار العام للدراسة

5.....	1-الاشكالية.....
7.....	2-تساؤلات الدراسة :
7.....	3-فرضيات الدراسة
8.....	4-اهمية الدراسة :
8.....	5-أهداف الدراسة :
9.....	6-تحديد المفاهيم الاجرائية

#### الفصل الثاني : دراسات السابقة

11.....	تمهيد :
11.....	1/ الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي :
17.....	2/ دراسات التي تناولت الوحدة النفسية :
19.....	3/الدراسات التي جمعت المتغيرين :

#### الفصل الثالث:مواقع التواصل الاجتماعي

23.....	تمهيد:
---------	--------

- 1/ مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي ..... 24
- 2/ نشأت شبكات التواصل الاجتماعي : ..... 27
- 3/ مميزات شبكات التواصل الاجتماعي : ..... 28
- 4/ دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي : ..... 31
- 5/ انواع شبكات التواصل الاجتماعي:..... 37
- الفيسبوك: ..... 37
- خلاصة الفصل..... 48

#### الفصل الرابع : الشعور بالوحدة النفسية

- تمهيد ..... 45
- 1/ مفهوم الوحدة النفسية : ..... 46
- 2/ الوحدة النفسية في اطار علماء وعلماء الاجتماع . ..... 48
- 3/ اشكالها : ..... 48
- 4/ مظاهرها : ..... 49
- 5 اسبابها : ..... 50
- 6/ الوحدة النفسية من منظور الاسلامي : ..... 52
- 7/ نظريات المفسرة للوحدة النفسية..... 83
- الطرق الفعالة للحد من الوحدة النفسية:..... 58
- خلاصة :..... 59

#### الباب الثاني : الجانب الميداني

#### الفصل الخامس : اجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد :..... 62
- الدراسة الإستطلاعية : ..... 63
- إجراءات الدراسة الاساسية : ..... 65
- 1-المنهج المتبع :..... 65

- 2- العينة ..... 66
- 3- خصائص عينة الدراسة : ..... 66
- 4- حدود الدراسة : ..... 67
- 5- أدوات الدراسة : ..... 67
- 6- أساليب المعالجة الإحصائية : ..... 77

### الفصل السادس : عرض وتحليل نتائج الدراسة

- 1- تمهيد ..... 79
- عرض وتحليل وتفسير نتائج دراسة الفرضية الأولى : ..... 80
- عرض وتحليل وتفسير نتائج دراسة الفرضية الثانية : ..... 82
- عرض وتحليل وتفسير نتائج دراسة الفرضية الثالثة : ..... 84
- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة : ..... 87
- الاستنتاج العام ..... 89
- مقترحات ..... 90
- قائمة المراجع ..... 91

الملاحق

## قائمة الجداول

الجدول رقم ( 1 ) أسبابا الوحدة النفسية : .....	51
الجدول رقم ( 02 ) موضح توزيع العينة حسبة الجنس .....	64
الجدول رقم ( 03 ) يوضح ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.....	61
الجدول رقم ( 04 ) يمثل ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية.....	65
الجدول رقم ( 05 ) يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس.....	66
جدول رقم ( 06 ) يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب ساعات استخدام فيسبوك.....	66
الجدول رقم ( 07 ) : ويوضح توزيع البنود على ابعاد المقياس.....	68
الجدول رقم ( 08 ) : يوضح صدق المحكمين.....	69
الجدول رقم ( 09 ) يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة : 71	
الجدول رقم ( 10 ) يمثل معامل ثبات المقياس الاستخدام الفيسبوك : .....	73
جدول رقم (11) ثبات محاور مقياس استخدام الفيسبوك يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس : .....	73
جدول رقم ( 12 ) يوضح المتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري و قيمة (ت) : .....	75
الجدول رقم ( 13 ) : يوضح معامل ثبات المقياس الشعور بالوحدة النفسية :76	
الجدول رقم ( 14 ) يوضح " معامل ألفا كرونباخ" لقياس محاور مقياس الشعور بالوحدة النفسية.....	77
الجدول ( 15 ) يبين العلاقة بين الفاسيبوك و الشعور بالوحدة النفسية:.....	80
الجدول رقم (16) يبين الفرق بين الجنسين في استخدام الفيسبوك.....	82
الجدول رقم (17) يوضح الفرق بين الجنسين في الشعور بالوحدة النفسية. .	84
الجدول رقم (18) يوضح قيم درجات الوحدة النفسية باستخدام اختبار 87anova	

## ملاحق

1.....مقياس مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)
2.....مقياس الشعور بالوحدة النفسية
3.....نتائج الدراسة باستخدام برنامج spss

مقدمة

## مقدمة :

شهد عالمنا اليوم مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنيات المعلومات مما جعل العالم كقرية صغيرة كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية ، ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات ، مما دفع المجتمعات بقبول هذه المستجدات والتكيف معها لتحقيق الاستفادة من تقدمه من مزايا في جميع المجالات، الاقتصادية، السياسية، الثقافية، الاجتماعية ورافق ذلك الاهتمام نمو هائل في المعلومات المتاحة على الشبكة الالكترونية من خلال الخدمات التي تقدمها للمستخدمين كالبريد الالكتروني والأخبار والصحافة الالكترونية ، والمجموعات المختصة و التجارة الالكترونية والمكتبات الالكترونية ، مما حقق هذا الانتشار الواسع لهذه الشبكة و جعلها مكونا أساسيا في حياة البشرية سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات .

شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في العشرية الاخيرة فرضت نمطا جديدا في حياة الطلبة ، فساهمت في فتح المجال بشكل أكبر للتعبير و النقد و الرفض أو الدعم ،الاستهزاء لرفع التعازي أو التحيا لربط العلاقات و التعارف أو التواصل للفرض العلمي أو الترفيهي لتشكيل خلايا و مجموعات أو الانعزال و التوقع ، أتاحت ما عجز عنه الواقع المترهل المثقل بالتناقضات و الخوف و الامان بالنسبة لهم ، ليتحول الطلبة فيها تدريجيا إلى شخصيات أرادوا أن يكونوها في الواقع. هذه هي سمة العالم الافتراضي الذي شكل بها بديلا عن الواقع .

فقد سمح الفايسبوك بالاتصال و تبادل و تقاسم المعلومات مع الأصدقاء ، بحيث أن لكل مستخدم صفحته الخاصة ولديه إمكانية زيارة صفحات أصدقائه و ارسال رسائل و تقاسم و مشاركة الصور و الفيديوهات.

وقد رافق هذا الانفتاح على شبكة التواصل الاجتماعي و الفايسبوك خصوصا

ظهور سلوكات و مظاهر غريبة . ( بدر الدين بلعباس .2015.ص11)

مما أدى إلى أضرار نفسية كبيرة ن و ظهور مشاكل نفسية منها مشكلة الوحدة النفسية و التي تعتبر من المشاكل التي يعاني الانسان المعاصر نتيجة صعوبات الحياة ، فلم تعد بسيطة كالتي كانت عليه في السابق و تفاقم العبء و أصبح من الصعب على الطالب تحقيق معظم حاجاته و طموحاته مما جعله يشعر بالوحدة النفسية و ذلك أن الشباب اصبح مدمنا عليها.

وانطلاق من مما سبق ذكره فقد توصلنا إلى موضوع هو الآن محور العديد من الملتقيات العلمية الوطنية والدولية جراء التغيرات الاجتماعية، فجاء بحثنا هذا في موضوع: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ أقسام النهائية الفيسبوك انموذجا.

فلقد تطرقنا ألى تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب ميداني كالتالي:  
أما الجانب النظري : يحتوي على أربعة فصول :

**الفصل الاول :** تطرقنا فيه الى إطار العام لدراسة انطلاقا من إشكالية الدراسة ،تحديد أهميتها وأهدافها

اما الفصل الثاني : وفيه تناولت الدراسات السابقة ومصطلحات الدراسة .

**الفصل الثالث:** مواقع التواصل الاجتماعي وتم التطرق اليه إلى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة، الخصائص، المميزات، دوافع استخدامها، تأثيراتها الإيجابية والسلبية ، ماهية الفيسبوك.

**الفصل الرابع :** ماهية الوحدة النفسية، أشكالها، أسبابها، النظريات والعلاج ، الطرق الفعّالة للحدّ منها

جانب ميداني : يحتوي على فصلين هما :

**الفصل الخامس :** إجراءات الدراسة (المنهج، العيّنة، خصائصها، حدود الدراسة، أدواتها)

**الفصل السادس :** عرض و تفسير لنتائج الفرضيات.

# الباب الأول

الجانب النظري

# الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

## إشكالية الدراسة:

يعرف عالمنا اليوم بعصر التكنولوجيا حيث أن كل العالم مرتبط بشبكة عنكبوتية عالمية سميت الإنترنت هذه الشبكة تضم الملايين إن لم نقل الملايير من المستخدمين الذين يتواصلون منها بينهم من أقمار عدة ومتباعدة زمنيا ومكانيا. فالشبكة عنكبوتية أو الإنترنت هي شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات بين الشبكات أصغر تتصل من خلالها الحواسيب حول العالم تعمل وفق أنظمة محددة ويعرف بالبروتوكول الموحد و هو بروتوكول إنترنت وتشير كلمة إنترنت الى جملة المعلومات المتداولة عبر الشبكة وأيضا الى البنية التحتية التي تنقل تلك المعلومات عبر القارات فهمي ممتدة في جميع أرجاء العالم بوسائل بصرية وصوتية ونصية وبصورة تتجاوز حدود الزمان والمكان والكلفة وقيود المسافات وتتحدى في الوقت نفسه سيطرة أرقابة ومن مميزاتا توفر تقنيات والبرمجيات المتقدمة وتعدد اللغات المستخدمة في الشبكة وتتنوع في استخدامها في جميع المجالات ذات أهمية في أسلوب حياتنا المعاصرة .

ولعل من أهم المواقع التواصلية التي تحتويها الإنترنت هي مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والتويتر والماس نجر والسكايب وغيرها من فضاءات التفاعل والتواصل الاجتماعي والنفسي عبر قنوات لاسلكية جعلت العالم ككل قرية واحدة إن لم نقل كغرفة واحدة يتم التفاعل وتواصل كل من المتعاملين مع بعضهم البعض. فمواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن غيرها من المواقع الأخرى حيث يعيش شبابنا اليوم في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر على اهتماماتهم وأخذ الكثير من أوقاتهم حيث يقضون ساعات طويلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كما اشارت اليها بعض الدراسات حول المواقع مثل دراسة بدر الدين بلعباس (2015) تحت عنوان شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين ودراسة مريم مراكشي

(2014) تحت عنوان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعيين .

وتركز هذه الدراسة على فضاء تواصلي له استقطاب كبير عالميا وخاصة في البلدان العربية وبالخصوص في الجزائر ووفقا للإحصائيات الحديثة لسنة 2016 حسب مدونة تكزال عدد مستخدمي فيسبوك في افريقيا يقارب 126,785 مستخدم منها 27% بالمغرب العربي وحسب الدول العربية الإفريقية فإن مصر هي الأولى بـ 27,9 مليون مستخدم تليها الجزائر بـ 12,1 مليون مستخدم وأخيرا تونس بـ 5,2 مليون مستخدم .

ورغم كل هذا فإن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت من الأشياء المهمة التي يتركز عليها الجميع في الوقت الراهن لكن ظهرت الكثير من المشكلات لتلك المواقع والتي أصبحت واضحة بشكل كبير تؤثر على المجتمع بكل طوائفه والفرد بصورة خاصة تذكر منها شعور الفرد بالوحدة النفسية والملل واليأس تجعل الفرد غير قادر علاقات اجتماعية حميمة مع الآخرين كدراسة حنان بنت أسعد محمد خوخ (2002) الخجل وعلاقته بكل شعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية، ودراسة بوشامي عبد المولى (2013) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية ودراسة حدواس منال (2013) الشعور بالوحدة الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى تقدير الذات فالشعور بالوحدة النفسية حالة واسعة الانتشار حيث أنها أصبحت حقيقة موجودة في حياتنا اليومية لا تعرف لنفسها أي حدود، فهي تحسن جميع شرائح المجتمع الضعيف والقوى الصحيح والمريض الكبير والصغير. لقد كثر الحديث عن الفايسبوك وعلاقته بالوحدة النفسية وذلك العديد من الدراسات السابقة التي حاولت الاقتراب من الموضوع وتناوله من زوايا عدة .

وانطلاقا من هذه الدراسات والمقارنات التي تناولت هذا الموضوع وبعد دراستنا

الاستطلاعية

يمكن الخروج بالتساؤل الرئيسي الآتي :

هل للفيش بوك علاقة بالوحدة النفسية لدى تلاميذ الأقسام النهائية؟

تساؤلات الدراسة :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (fb) والشعور بالوحدة النفسية؟.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (fb) لدى تلاميذ الأقسام النهائية تعزى لمتغير الجنس؟.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس؟.

- هل توجد فروق في درجات الوحدة النفسية تعزى لمتغير مدة استخدام الفيسبوك؟.

فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطيه بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (fb) والشعور بالوحدة النفسية .

- لا توجد علاقة ارتباطيه بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (fb) تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق في درجات الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير مدة استخدام الفيسبوك.

### أهمية الدراسة

#### الأهمية النظرية :

- الكشف عن مواقع التواصل الاجتماعي.
- محاولة الكشف عن درجات الوحدة النفسية لدى المراهقين

#### الأهمية التطبيقية:

- تساعد النتائج الدراسة في إظهار أثر المواقع التواصل الاجتماعي على شعور بالوحدة النفسية.

- الاستفادة من نتائج الدراسة .

- الإضافة العلمية لهذا المجال.

#### أهداف الدراسة :

- معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ الأقسام النهائية.

- معرفة درجات الشعور بالوحدة النفسية حسب متغير الجنس.

- الكشف عن الفروق بين الجنسين في استخدام الفيسبوك.

- معرفة تأثير المدة الزمنية في استخدام الفيسبوك على الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ الأقسام النهائية.

#### المصطلحات الأساسية لمتغيرات الدراسة:

#### مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف بانها المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الأنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين وتوفر وسيلة الاتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام.

#### التعريف الإجرائي:

هي الدرجة التي يتحصل بعد تطبيق المقياس مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

**الوحدة النفسية:**

يعرفها الساعاتي (1990) هي شعور الفرد بأنه غير منسجم مع الآخرين و أنه بحاجة إلى الأصدقاء و أنه ليس هناك من يشاركه أفكاره و اهتماماته و يمتلكه إحساس بأنه وحيد و يشعر بإهمال الآخرين ، وهو ليس جزءا من جماعة من الأصدقاء ، وأن الناس مشغولون عنه ، و أن علاقاته مع الآخرين لا قيمة لها.

**التعريف الإجرائي:**

هي الدرجة التي يتحصل عليها بعد تطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية لمحمد مجدي الدسوقي.

-  
-

# الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي تناولت المواقع التواصل الاجتماعي

(1) الدراسات الأجنبية :

(أ) دراسة ميشيل فانسون 2010

- عنوان الدراسة : أثر استخدام التقنية على العلاقات الاجتماعية .
- أهداف الدراسة : التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.
- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي التحليلي.
- أدوات الدراسة: استبيان.
- العينة : 1200 شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي .
- النتائج:

\* أن أكثر من الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها ( الفيسبوك و التويتر) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الأنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرتهم.

\*انهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيرا ، وان شبكات التواصل الإلكترونية قد غيرت نمط حياتهم (53) من الأفراد العينة.

(ب) دراسة كارنسي 2010.

- عنوان الدراسة : أثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي.
- أهداف الدراسة : التعرف على أثر استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات .
- المنهج المستخدم : المنهج المسح الاجتماعي .
- أدوات الدراسة : الاستبيان كأداة لجمع المعلومات .

- العينة : 219 طالب جامعي في نيويورك.

- النتائج:

- أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الأنترنت و تصفح هذا الموقع (الفايسبوك) أكبر شبكات الاجتماعية علي الأنترنت ادنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظرائهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع .
- أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات ، حيث أن 89من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على الموقع الفيسبوك يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- أن الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول على الانترنت يخصصون وقتا أقصر للدراسة مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه و أن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الدردشة" وحل الفواريز و إبداء رايه في كثير من الأمور و البحث عن الأصدقاء جدد و قدامى.

(2) الدراسات العربية :

(أ) دراسة حنان بنت الشعشوع الشهري 2012

عنوان الدراسة : أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية ( الفيسبوك و التويتر أنموذجا ).

أهداف الدراسة :

- التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك و التويتر و علاقتهما بمتغيرات ( العمر ، السنة الدراسية ، طريقة الاستخدام ).
- التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر المواقع المعينة وعلاقتها بمتغيرات ( العمر ، السنة الدراسية ، عدد ساعات استخدام ، طريقة الاستخدام ).

• الكشف عن الآثار الإيجابية و السلبية لشبكات الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية و علاقتها بمتغيرات ( العمر ، السنة الدراسية ، عدد ساعات الاستخدام ، طريقة الاستخدام ).

- المنهج المستخدم : منهج المسح الاجتماعي .
- العينة : 150 طالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية .
- أدوات الدراسة : استخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات .

### النتائج :

• أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك و تويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن و اتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطيعن التعبير عنها بصراحة في المجتمع.

• أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن و البحث عن صداقات جديدة .

• أن استخدام الفيسبوك و تويتر له العديد من الآثار الإيجابية الانفتاح الفكري و التبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحدهم الآثار السلبية.

• وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر و المستوى الدراسي وبين أسباب الاستخدام و طبيعة العلاقات الاجتماعية و الإيجابيات و السلبيات.

\* وجود علاقة ارتباطية طردية بين متغير طريقة الاستخدام وبين أسبابه و طبيعة العلاقات الاجتماعية و الإيجابيات و السلبيات.

### ب) دراسة أحمد شناوي ومحمد خليل

- عنوان الدراسة : استخدام شبكة التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) و علاقته بالتوافق النفسي لدي المراهقين.

- أهداف الدراسة :

- التعرف على مستويات : استخدام شبكة التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) و علاقته بالتوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين.
- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي الارتباطي.
- العينة : 466 طالب و طالبة .
- أدوات الدراسة : مقياس للكشف عن علاقة استخدام الفيسبوك في التوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين .

- النتائج:

- وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين الفترة الزمنية التي يقضيها الطلبة المراهقون في استخدام الفيسبوك و مستوى التوافق النفسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس على فترة استخدام الفيسبوك لدى الطلبة المراهقين .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق النفسي تعزى لأثر الجنس.

(3) الدراسات المحلية :

(ا) دراسة مريم مراكشي 2014

- عنوان الدراسة : استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين ( الفيسبوك نموذجاً).

- أهداف الدراسة :

- الكشف عن علاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) و الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة محمد خيضر ببسكرة .
- دراسة الأثر المحتمل لكل من المتغيرات التالية : الجنس ، السن ، على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) و الشعور بالوحدة النفسية .

- التعرف على عادات استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي ( فيسبوك).
- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي.
- العينة : 240 طالب و طالبة .
- أدوات الدراسة : مقياس استخدام موقع الفيسبوك و مقياس الشعور بالوحدة النفسية لمعهه الصلي راسيل 1996.
- النتائج :
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ( فيسبوك) و الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استخدام ( الفيسبوك ) لدى الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور ، إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور ، إناث).
- (ب) دراسة بدر الدين بلعباس 2015:
- عنوان الدراسة : شبكات التواصل الاجتماعي و الهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين .
- أهداف الدراسة :
- البحث في مسألة شبكات التواصل الاجتماعي و الهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين.
- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي .
- العينة : 786 طالب
- أدوات الدراسة: الملاحظة، المقابلة، الاستمارة.
-

- النتائج:

• توجد علاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي و الهوية الثقافية عند الطلبة الجامعين.

• توجد علاقة بين استخدام الفيسبوك ورؤية الطلبة للعادات الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)

من حيث الهدف :

من خلال الدراسات السابقة التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي نجد أن معظم الدراسات اتفقت في هدف معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كدراسة كارنسي 2010، ودراسة ميشيل فانسون 2010 ودراسة بدر الدين بلعباس (2015) . واختلفت دراسة حنان بنت شعشوع الشهري (2012) في هذا الهدف فكان هدفنا التعرف على الأسباب التي تدفع إلى المشترك في هذه المواقع .

اتفقت معظم الدراسات على المنهج الوصفي الارتباطي والتحليلي كدراسة أحمد شناوي و خليل محمد (2013) ودراسة ميشيل فانسون(2010) ودراسة بدر الدين بلعباس (2015) بينما اختلفت دراسة كارنسي (2010) ودراسة حنان بنت شعشوع (2012) على المنهج المسح الاجتماعي .

• أجريت أغلب الدراسات على فئة الطلبة كدراسة كارنسي (2010) ودراسة بدر الدين بلعباس (2015) ودراسة أحمد الشناوي (2013) ودراسة حنان بنت شعشوع (2012) واختلفت دراسة ميشيل فانسون (2010) على فئة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي .

• من حيث النتائج:

أشارت معظم الدراسات إلى وجود آثار سلبية لهذه المواقع كدراسة أحمد الشناوي و خليل محمد (2013) ودراسة حنان بنت شعشوع (2012) وكما أشارت دراسة

ميشيل فانسون (2010) ودراسة كارنسي (2010) الى أن الطلبة يقضون معظم أوقاتهم في تصفحهم لهذه المواقع .

(2) الدراسات السابقة التي تناولت الشعور بالوحدة النفسية :

(1) الدراسات الأجنبية:

دراسة كينيث و كيمبرلي 2004

- عنوان الدراسة : الفروق الجنسية في الوحدة النفسية ودور الأنوثة و الذكورة.
- أهداف الدراسة :التعرف على الفروق بين الجنسين في الشعور بالوحدة النفسية
- المنهج المستخدم : دراسة وصفية.
- أدوات الدراسة : مقياس الشعور بالوحدة النفسية .
- النتائج : وجود فروق الدالة بين الذكور و الإناث في الشعور بالوحدة النفسية لصالح الذكور الذين كانوا اكثر حدة .

الدراسات العربية :

دراسة فارس بن حمو بن جماد العنزي 2010 :

- عنوان دراسة: الشعور بالوحدة النفسية و علاقته بالسلوك العدواني لدى نزلاء دار التربية الاجتماعية بمدينة الرياض.

- أهداف الدراسة :

- معرفة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية و السلوك العدواني لدى نزلاء دار التربية الاجتماعية بمدينة الرياض.
- معرفة مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى نزلاء دار التربية الاجتماعية بمدينة الرياض.

• معرفة الفروق في مستويات الشعور بالوحدة النفسية و السلوك العدواني لدى نزلاء دار التربية الاجتماعية بمدينة الرياض باختلاف المراحل التعليمية ( متوسط ، الثانوي).

- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي

- أدوات الدراسة : استخدم فيه مقياسين : مقياس الوحدة النفسية من إعداد قشقوش إبراهيم و مقياس السلوك العدواني من إعداد بص وبيري و قننه الغربية أبو عباه عبد الله

- العينة: جميع نزلاء دار التربية الاجتماعية بمدينة الرياض و عددهم 42 فردا

الدراسات المحلية :

ب) دراسة حدواس منال 2013

- عنوان الدراسة : الشعور بالوحدة النفسية و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي و مستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح .

- أهداف الدراسة :

• مدى شعور عينة من المراهقين الجانحين بالوحدة النفسية و علاقة هذه الأخيرة بمتغيري التوافق النفسي الاجتماعي و تقدير الذات .

• توضيح العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية و تقدير الذات و التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الجانح.

• معرفة المتغير الأكثر ارتباطا بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق الجانح.

• معرفة ما إذا كان هناك فروق بين الجنسين فيما يخص الشعور بالوحدة النفسية و التوافق النفسي الاجتماعي.

- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي التحليلي

- العينة : 122 مراهق و مراهقة متواجدين بمراكز إعادة التربية بولايتي الجزائر و البلدية.

- أدوات الدراسة : استخدام مقياس الشعور بالوحدة النفسية لإبراهيم قشقوش . واختيار الشخصية للمرحلة الإعدادية و الثانوية لمحمد عطية هنا .و مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

### - النتائج ج :

- وجود علاقة دالة بين الشعور بالوحدة النفسية و التوافق النفسي الاجتماعي و مستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح حسب الجنس.
- المتغير الأكثر ارتباطا بالشعور بالوحدة النفسية هو تقدير الذات حسب الجنس.
- لا توجد فروق دالة بين الجنسين فيما يخص المتغيرات
- يوجد فرق في التوافق النفسي لصالح الإناث.

### الدراسة التي تناولت المتغيرين :

دراسة مريم مراكشي 2014 :

- عنوان الدراسة : استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين ( الفيسبوك نموذجاً).

### - أهداف الدراسة :

- الكشف عن علاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) و الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة محمد خيضر ببسكرة .
- دراسة الأثر المحتمل لكل من المتغيرات التالية : الجنس ، السن ، على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) و الشعور بالوحدة النفسية .
- التعرف على عادات استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي ( فيسبوك )
- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي

- العينة : 240 طالب و طالبة .
- أدوات الدراسة : مقياس استخدام موقع الفيسبوك و مقياس الشعور بالوحدة النفسية لمعهه الصلي راسيل 1996.

**- النتائج :**

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) و الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استخدام ( الفيسبوك ) لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس ( ذكور ، إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس ( ذكور ، إناث).

**التعقيب على الدراسات التي تناولت الشعور بالوحدة النفسية :**

**من حيث الهدف :**

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت الشعور بالوحدة النفسية نجد أن معظم الدراسات أنفقت هدف معرفة الفروق بين الجنسين في الشعور بالوحدة النفسية مثل دراسة حدواس منال (2013) ودراسة خديجة حمو(2012) ودراسة كينث كمبرلي (2004) ودراسة بن حمو حماد العنزي (2010)

- اختلفت الدراسات في العينة فكانت دراسة حدواس منال (2013) على المراهق الجانح، وكانت دراسة حمو علي خديجة (2012) على فئة المسنين أما دراسة بن حمو حماد العنزي (2010) فكانت على فئة نزلاء دار التربية الاجتماعية.

**من حيث المنهج :**

اتفقت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي كدراسة حدواس منال (2013) ودراسة كينث كمبرلي (2004) ودراسة فارس بن حمو بن حماد العنزي (2010) واختلفت دراسة خديجة حمو علي (2012) المنهج العيادي.

**من حيث النتائج :**

- توصلت دراسة حدواس منال (2013) الى عدم وجود فروق بين الجنسين .
- توصلت دراسة كينث كمبرلي (2013) الى وجود فروق بين الجنسين .

# الفصل الثالث

- مواقع التواصل الاجتماعي -

• تمهيد

1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

2. نشأتها.

3. مميزاتها وخصائصها .

4. ماهية الفيسبوك .

5. تأثيراتها

• خلاصة

**تمهيد :**

لقد شهدت شبكات التواصل الاجتماعي على الأنترنت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة و تعددت و تنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات و تحقيق مختلف الاشباعات و يأتي في مقدمتها موقع فيسبوك، تويتر ، يوتوب، وغيرها، وتعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي ، و تختلف من باحث إلى آخر، حيث يعرفها "بالاس" « BALAS » 2006 على " إنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الأنترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعض البعض لعدد من الأسباب المتنوعة ". سننترق في هذا الفصل إلى مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي ، خصائصها و أنواعها

## 1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي :

يعرف "بريس" « preece » و مالوني كريشمار maloney krichmar (2005) مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة و هي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج. وتعرّف على أنها مواقع الأنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة و المساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها و بسهولة.

و في تعريف آخر: باللغة الإنجليزية يطلق عليها « social media » لكن هذا المصطلح المتعارف عليه كما نجد مصطلح « social net-work » أي الترابط الشبكي الاجتماعي وهو أدق و من حسن الحظ أن المصطلح العربي "مواقع التواصل الاجتماعي" أدق من ناحية الوصف.

ويظل السؤال ماذا نعني بمصطلح التواصل الاجتماعي؟ بشكل مبسط هي عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء،...) عن طريق مواقع و خدمات الكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات عن من في نطاق شبكتك و بذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الأنترنت

شبكات التواصل الاجتماعي مثل المقهى المتواجد في قرية صغيرة حيث يجتمع الناس لتبادل المعلومات و الأخبار، الفرق أنك لا تستطيع حمل هذا المقهى بجيبك. وتعرف على أنها المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الأنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، و توفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي

النظام، و توفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الأنترنت.

وهي الشبكات التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص و التواصل مع أصدقائهم و معارفهم، مثل موقع "ماي سبيس"، "فايسبوك". (خالد المقدادي، 2013، ص 24، 25) ويعرفها "زايد" على أنها تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الأنترنت عندما يدخل عدد كاف من الناس في مناقشات عبر فترة كافية من الزمن، يجمع بينهم شعور إنساني كاف، بحيث يشكلون مواقع للعلاقات الشخصية عبر الفضاء الإلكتروني. و عرقت أيضا على أنها تلك المجتمعات الافتراضية و تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الأنترنت، تشكلت في ضوء ثورة الاتصالات الحديثة، تجمع بين ذوي الاهتمامات المشتركة بحيث يتواصلون فيما بينهم و يشعرون كأنهم في مجتمع حقيقي.

كما تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الأنترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص فيه و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك . وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني "الويب"، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء(بلد، جامعة، شركة،...)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

تقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الموقع و يتم نشر هذه البيانات بشكل علني حتى يجتمع الأعضاء ذوي المصالح المشتركة و الذين يبحثون عن ملفات أو صور... الخ ، أي أنها شبكة مواقع فعالة تعمل

على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف و الأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض و بعد طول سنوات تمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّطد العلاقة الاجتماعية بينهم . (بلي جرار ، 2012 ص : 37 ، 38 )

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي أيضا على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الأنترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص فيه و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها. (زاهر رامي ، 2003 ، ص: 23 )

وتضع كلية "شريديان التكنولوجية « cheridan » تعريفا إجرائيا للإعلام الجديد بأنه: " أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي و تفاعلي ويعتمد على اندماج النص والصورة و الفيديو و الصوت، فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الإنتاج و العرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيسي الذي يميزه و هي أهم سماته. (عباس صادق ، 2011 ، ص:09 )

وتعرف على أنها تلك الشبكات الاجتماعية التي تتيح لمتصفحها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك مكنتهم من إنشاء المدونات الإلكترونية، وإجراء المحادثات الفورية، وارسال الرسائل، و تصدرت الشبكات الاجتماعية هذه ثلاثة مواقع هامة و رئيسية هي : "الفيس بوك" "تويتر"، وموقع مقاطع الفيديو "اليوتيوب". فقد أصبحت الوسيلة الأساسية لتبادل المعلومات والأخبار الفورية في متابعة مسار و تطورات الأحداث.(محمد المنصور ، 2012 ، ص : 45).

## 2- نشأة شبكات التواصل الاجتماعي و تطورها:

## المرحلة الأولى:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، و موقع سكس ( دجريزس ) عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، و كانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها -الدرجات الست للانفصال- ، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، و ظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل "لايف جورنال" و موقع "كايوورد" الذي أنشئ في كوريا سنة 1999، و كان ابرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء.

وهذا ما عرف بالمرحلة الأولى .

## المرحلة الثانية :

ويشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها...) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل و الاندماج و التعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت، و تعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، و يمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع -ماي سبايس- وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيسبوك.

وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، و يتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم.

حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع "friendster" الذي حقق نجاحا دفع "غوغل" إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، و في النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "سكا يروك" تحقيق « skyrock » كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، و قد استطاع موقع "سكا يروك" تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.

و مع بداية 2005 ظهر موقع "ماي سبايس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على "غوغل" في عدد مشاهدات صفحاته، و يعتبر موقع "ماي سبايس" من أوائل الشبكات الاجتماعية و أكبرها على مستوى العالم و معه منافسه الشهير "فيسبوك" facebook و الذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس" ، حتى قام "فيسبوك" في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة إعداد مستخدمي "فيسبوك" بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، و نجح بالتفوق على منافسه اللوذ "ماي سبايس" عام 2008، أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى "twitter" "youtube"، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع و التطور. (زاهر رامي ، 2003، ص: 23)

### 3- مميزات شبكات التواصل الاجتماعي :

تتشارك المواقع الاجتماعية في مميزات أساسية أبرزها:

الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية « profile page »:

ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، و تاريخ الميلاد، و الاهتمامات و الصور الشخصية... بالإضافة إلى غيرها من المعلومات ، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم

الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرًا، و معرفة من هم أصدقاءه و ما هي الصور الجديدة التي وضعها... إلى غير ذلك من النشاطات.

### المشاركة (participation):

وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور.

### الانفتاح (openness):

معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة، أو الإنشاء و التعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

### المحادثة « conversation » :

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي و وسائل الإعلام الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

### الأصدقاء/ العلاقات « friends/connections »:

و هم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال" أو "علاقة" « contecte » على الشخص المضاف للقائمة.

## إرسال الرسائل:

تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

## ألبومات الصور « albums » :

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لانهائي من الألبومات و رفع مئات الصور عليها، و إتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع و التعليق عليها. (ليلي جرار، ص : 41 ، 42 )

## المجتمع « community »:

وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال، و من ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل، و يصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا. (خالد المقدادي ، 2013، ص : 26 ، 27 )

## المجموعات « groups »:

تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين و أهداف محددة، و يوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة و المنضمين إليها من ساحة أشبه ما تكون بمنندى حوار مصغر و البوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف « events »، أو الأحداث و دعوة أعضاء تلك المجموعة له و تحديد عدد الحاضرين و الغائبين. (ليلي جرار، ص : 42 )

## الترابط « connecteness »:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي

تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة فيعجبك فترسلك إلى معارفك على فيسبوك، وهكذا مما يسهل و يسرع من عملية انتقال المعلومات. (خالد المقدادي ، 2013، ص : 27 )

### الصفحات « pages »:

ابتدع هذه الفكرة موقع (الفيسبوك)، و استخدمها تجاريا بطريقة فعالة، حيث يعمل حاليا على إنشاء حملات إعلامية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم و إظهارها لفئة يحددها من المستخدمين، و يقوم (الفيسبوك) باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، إذ تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث، و يقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.

### ثانيا : دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و تأثيرها

#### دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي و ينشأ حسابا واحدا له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، و من بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد و خصوصا الشباب للاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

#### المشاكل الأسرية:

تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن و الحماية و الاستقرار و المرجعية، و لكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من

الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

### الفراغ :

يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته و يبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفيسبوك مثلا لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور و الملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة و شبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل ملء الفراغ و بالتالي يصبح كوسيلة للتسلية و تضييع الوقت عند البعض منهم. (مشري مرسي ، 2012، ص 157).

### البطالة:

تعتبر عن عملية الانقطاع و عدم الاندماج المهني الذي يؤدي لدعم الاندماج الاجتماعي و النفسي و منه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق و الانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد و التي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى و إن كانت هذه الحلول افتراضية، فهناك من تجعل منه البطالة و استمراريتها شخصا ناقما على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل و التعبير عن قدراته و أيديولوجياته كربط علاقات مع أشخاص افتراضيين من أجل الاحتيال و النصب.

### الفضول :

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار و التقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجريبها و استعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو

الشخصية، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب و إذا ما توفرت ثنائية الجذب و الفضول تحقق الأمر.

#### التعارف و تكوين الصداقات:

سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية و الصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

#### التسويق أو البحث عن وظائف:

في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية و فعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها داخل و خارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها و الاشتراك بها.

كما تتمتع بقابلية التصميم و التطوير، وتصنيف المشتركين حسب العمر و الجنس و الاهتمامات و الهوايات و سهولة ربط الأعمال بالعملاء و أيضا ربط أصحاب العمل بطالبي العمل و انتشار المعلومة و استثمارها.

فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين و مع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف و فرص التطوير الوظيفي و تبادل الخبرات و الكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكدان.

فمن خلال عرض لأهم العوامل التي تدفع بالأفراد للإقبال الكبير للاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي نجد أن هناك من يستخدمها بدافع التعلم و توسيع المعارف والمهارات الشخصية و الحياتية، مناقشة قضايا المجتمع، التعبير عن الآراء بحرية و التنفس عن الذات ...، بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب التي لم يسعنا ذكرها جميعا.

التأثيرات الإيجابية و السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي :

التأثيرات الإيجابية:

لا يختلف اثنان أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي و مواقع التواصل أضفت بعدا إيجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية و اجتماعية و سياسية و اقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، و من أهم هذه الآثار الإيجابية :

- نافذة مطة على العالم : حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية و العربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار و ثقافات العالم بأسره.

- فرصة لتعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي و تعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل و على الصعيد العالمي .

- أكثر انفتاحا على الآخر : إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين و العقيدة و الثقافة و العادات و التقاليد، و اللون ز المظهر و الميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك و قد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

- منبر للرأي و الرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، و كذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك و معتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول و الاتجاهات و التوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية.(معتوق و كريم ، 2012 )

- التقليل من صراع الحضارات: فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، و لكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية و الحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع و كذلك تبيان و توضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام و نفاق السياسة ، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات و الدول.
  - تزيد من تقارب العائلة الواحدة: فالיום و مع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة و أنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.
  - تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة: حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، و قد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبنى أو الاختطاف أو الهجرة السرية، فيتم العثور على الأبناء.
- (جواد الموسوي ، 2011 ، ص : 47 )

### التأثيرات السلبية :

- مثلما يوجد آثار إيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي فإنه لها آثار سلبية أيضا فهي سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية:
- يقلل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقبل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد و الجماعات المستخدمة لهذه المواقع، و كما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فورا و أن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر. (فضل الله، 2011 ، ص : 20 )

- إضاعة الوقت: حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون جذابة جدا لدرجة تنسى معها الوقت.
- الإدمان على مواقع التواصل: إن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت و المتقاعدين، يجعله-بسبب الفراغ- أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية خاصة و أنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.
- قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه من قبل مجتمعاتنا العربية.
- ضياع الهوية الثقافية العربية و استبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل: حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.
- انعدام الخصوصية: تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية و النفسية على الشباب و قد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة و التشهير.
- الصداقات قد تكون مبالغا فيها أو طاغية في بعض الأحيان: فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء و هو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن و ليس فورا، ففيه نوع من النفاق.
- انتحال الشخصيات: تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا إلى استخدامها في الابتزاز و انتحال الشخصية و نشر المعلومات المضللة و تشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الاختطاف.(عجم ، 2010 ، ص : 12 )

- تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية: أضحي استخدام مزيج من الحروف و الأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف و المحادثة فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز و أرقام باتت الحاء "7" و العين "3" و هذا ما أكدته دراسة علي صلاح محمود بعنوان "ثقافة الشباب العربي".

#### 4- أنواع شبكات التواصل الاجتماعي :

منذ الظهور الأول لمواقع التواصل الاجتماعي تعددت وتنوعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة "تجارية مثلا" و منذ بدايتها اختلفت المواقع التي تتصدر القائمة بين سنة و أخرى ، فتاريخيا كان لموقع "سكس ديفريز" أهمية كبيرة و صدى واسع مع بداياته الأولى، و كذلك موقع " أوماي نيوز" و غيرها، و مع تطور مواقع التواصل الاجتماعي أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية حيث تتصدر القائمة عدد من الشبكات و أهمها : "الفيسبوك" "تويتر" "يوتيوب" و هي المواقع التي نتحدث عنها باعتبارها أهم مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي و كذا بالنظر إلى اختلاف تخصص كل موقع.

#### أولاً- الفيسبوك

##### أ- تعريفه:

هو شبكة تواصل اجتماعية تقوم على مبدأ واحد و هو استلزام وجود عملية تواصلية ذات خاصية اجتماعية ليصبح تعريفها و الذي وضعه الباحث سامح خليل عبد الصبور و الذي يقول أنها \* مواقع الكترونية تؤسسها و تبرمجها شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين و الأصدقاء للتواصل الإلكتروني من خلال مشاركة الأنشطة و الاهتمامات و تكوين صداقات جديدة و البحث عن اهتمامات و أنشطة لدى أشخاص آخرين .

وهناك تعريف آخر يعتبر الفيسبوك موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين و الاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى ، و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين.  
(مهذب نصر ، 2010 ، ص : 10 )

كما يشير مصطلح الفيسبوك كما هو معروف في أوروبا الى دفتر ورقي يحمل صور أو معلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ، و من هنا جاءت تسمية الموقع ، وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حتى يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية .(فضل الله خضر 2011 ص12)

### النشأة و التطور:

أسس هذا الشبكة "مارك زاكربيرج" 4 فيفري عام 2004 و هو احد طلبة هارفارد "الذي أصبح فيما بعد يعد اصغر ملياردير في العالم " وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، و من ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا و بريطانيا و كندا ، و ليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي و يصبح الأول على صعيد العالم، و بلغ عددهم حسب إحصائيات 2011 -800 مليون مشترك.

وقد تحول الشبكة من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية و التواصل مع الأصدقاء و العائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية و منبر لعرض الأفكار السياسية و تكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على

الأرض، و كذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، و كذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها و الترويج لكتابها و غيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى موقع الفيسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض، و يتوقع أن يصل عدد مشتركه في 2013 إلى قرابة نصف مليار مشترك، و ليصبح مستقبلا أكبر تجمع الكتروني بشري على وجه الأرض. (آل المطهر ، 1434 ، ص : 04 )

### ج- أهم مميزات الفيسبوك:

الملف الشخصي « profile » : فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، أمور مفصلة لك، وكلها معلومات مفيدة من اجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن نعلن لك سلعا بالتحديد .

إضافة صديق « add friend » : و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق و أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني. إنشاء مجموعة « groups »: تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية ...، و تستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا بالعائلة أو الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

لوحة الحائط « wall » : وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلي هذا المستخدم.

النكزة « pokes »: منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

الصور « photos »: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع و عرضها.

الحالة « status »: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

التغذية الإخبارية « newsfeed »: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

الهدايا « gifts »: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

السوق « market place » : وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية.

إنشاء صفحة خاصة على موقع « facebook » و يتيح لك أن تروج لفكرتك أو حزبك أو جريدتك، و يتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة، و لكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع « facebook adds » والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصول على صفحتك في الفيسبوك.

التعليقات « facebook notes »: وهي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات و الصور التي يمكن تضمينها، و تمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين. ( بن بلعباس ، 2015 ، ص : 65 )

للفيسبوك خصائص و مميزات آخري تميزه عن باقي مواقع التواصل الاجتماعي:

• العالمية : استطاع الفيسبوك بحركيته الغاء العديد من الحواجز الجغرافية و المكانية ، حيث يمكن لأفراد في الشرق التواصل مع أفراد في الغرب ببساطة و سهولة وبتنا نسمع بمصطلحات كالسيولة وغيرها وهو حينما وفر مجموعة إضافية من لتطبيقات سمح بالتواصل المقروء و المسموع و امرئي

• التفاعلية : إن الفرد في الفيسبوك يرسل ، يكتب ، يستقبل و يقرأ و يتفاعل مع الأحداث و التعليقات ، فهو في عملية أخذ و رد مستمرة ، و يعتبر الفيسبوك من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات ، فبعدها كانت اتصالات خطية مباشرة ، مرسل و متلقي ، أحدثت الوسائل التفاعلية ثورة غيرت مجرى و مسار الاتصالات ، إن هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك و يسهم بشخصه في الموضوع تحليلا ، نقدا أو تعليقا (نادية بن ورقلة 2017 ص4)

• التنوع و سهولة الاستخدام : أتاحت التحديات العديدة التي قام بها موقع الفيسبوك الفرصة أمام المشتركين فيه الكثير من الفرص و الأنشطة و الفيسبوك أحد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة ، ال6ة ، الرموز و الصور التي تيسر للمستخدم التفاعل ، هذا هو الفرق الأساسي الذي فهمه الفريق الإداري المسير للفيسبوك ، البساطة ، السهولة ، و هي رأس المال الحقيقي في مواجهة المد التقني الكبير ، فكل لحظة تمر على هذا العالم الا و يتم فيها فكرة إبداعية جديدة المنافسة على أوجها و لم تعد المعايير قائمة على ذلك الزخم الكبير المتعلق بالحجم و الألوان وغيرها ، بل أصبحت الوثائق الجيدة الذكية السهلة و المتنوعة هي المعيار ببساطة هي اللغة التكنولوجيا

• التوسفير و الاقتصادية : إن مجانية الاشتراك و التسجيل أتاحت للفرد البسيط إمكانية ارتباك فضاء على الفيسبوك و بات يشعر بانتمائه و لم يعد ذلك على أصحاب

الأموال فأى فرد يرغب في فتح صفحة على الفيسبوك فله ذلك ، غير أن الفيسبوك و كونه مؤسسة استثمارية تخصصت في المجال الرقمي فإنه يحصد سنويا عشرات الملايير من الأرباح الناتجة عن تداول الأفراد لأنشطتهم و صورهم و تفاعلاتهم اليومية. ( بدر الدين بلعباس ص 58،57 )

## خلاصة:

من خلال استعراضنا لما جاء في الطفرة الرقمية التي تجسدها مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت الميزة الطاغية على جميع ميادين الحياة، حيث ساهمت بعض الخصائص التي توفرها هذه المواقع على نجاحها و توسع انتشارها كشبكة الفيسبوك، وقد رشحت هذه الميزات التي تتميز بها إلى أن ترقى إلى مصاف وسائط للتنشئة الاجتماعية، و عليه يجب توجيه مستخدميها نحو الاستخدام الأمثل لها و كيفية تفعيلها و الاستفادة منه.

# الفصل الرابع

-الشعور بالوحدة النفسية-

• تمهيد

1. مفهوم الوحدة النفسية
2. الوحدة النفسية من وجهة نظر علماء النفس و علماء الاجتماع
3. أشكال الوحدة النفسية
4. أسباب الوحدة النفسية ، ومظاهرها و نظرياتها
5. الطرق الفعالة للحد من الوحدة النفسية

• خلاصة

**تمهيد:**

يعتبر الشعور بالوحدة النفسية احدى الظواهر النفسية في عالمنا اليوم ، وهي خبرة ذاتية وإحساس إنساني شامل وعام ، فهي تمس كل من الطفل و المراهق و الشاب و الشيوخ في كل مرحلة من مراحل الحياة ، فهي حالة نفسية يشعر الفرد أنه وحيد ، بافتقار الارتباط العاطفي ونقص في الاتصالات البشرية ، فتأثره على علاقاته الشخصية .

في هذا الفصل سنوضح مفهوم الوحدة النفسية و بعض المفاهيم المرتبطة بها و النظريات المفسرة لها ، أشكالها ، مظاهرها ، أسبابها ، و الطرق وعلاج للحد من هذه الظاهرة .

### أولاً - مفهوم الوحدة النفسية: Loneliness

الوحدة النفسية هي حالة واسعة الانتشار تجلب الأسى بشدة للبشر والوحدة حقيقة حياتية لا مفر منها ولا تعرف حدودا فيشعر بها الصغار والكبار و المتزوجون وغير المتزوجين .والأصحاء و غير الأصحاء.والمتعلمون و الأميون. فالجميع خبروا عن الوحدة النفسية بشكل ما وفي مرحلة معينة من الحياة.

وقد أكد علماء الاجتماع على نحو متزايدة ان الوحدة النفسية هي خبرة ذاتية وليست مرادفة للعزلة الاجتماعية الموضوعية. فالأفراد يمكن أن يكونوا وحدهم بدون ان يشعروا بالوحدة النفسية أو يشعروا بالوحدة النفسية وهم في حشد من الناس .ووفقا لهذه التفرقة فقد ركز علماء النفس الانتباه على الخبر الذاتية الخاصة بالوحدة النفسية .

ويعرف برمان وببلوا (1931/31): الوحدة النفسية باعتبارها الخبرة الكريهة التي تحدث حينما تكون شبكة العلاقات الاجتماعية للشخص قاصرة على نحو هام سواء كميا او كيفيا .ويحدث مثل هذا القصور عندما يشعر الفرد أن تفاعله مع الآخرين لا يحقق له الإشباع أو الرضا الذي ينشده .فنتيجة لهذه الحاجات غير المشبعة فان الأفراد يخبرون حالات وجدانية كريهة .

ويذهب بعض الباحثين إلى أن تعريف الأكثر قبولا على نحو شائع للوحدة النفسية لا بد ان يشير إلى الخصائص الثلاث التالية :

- أنها تنتج من النقص المدرك للعلاقات في الحياة الاجتماعية للفرد.
- أنها خبرة ذاتية ولا تتكافئ مع العزلة الاجتماعية .
- أنها خبرة كريهة وتبعث على الأسى.

وتوازيا مع التعريفات المتنوعة فيمكن أن نرى كذلك تصنيفات مختلفة فعلى سبيل المثال قدم ويس (1973) بعدا للعلاقات الاجتماعية في تصنيفه للوحدة النفسية وقرر أن الوحدة النفسية ذات نمطين :

- النمط الأول: الوحدة النفسية الانفعالية: وتتسم بفقد رمز ذي مغزى هام في حياة الفرد أو نقص رابطة ودودة (عادة مع قرين -أو حبيب -أو والد -أو طفل ) .
- النمط الثاني : هو العزلة الاجتماعية التي تظهر بغياب شبكة العلاقات الاجتماعية (عدم الانغماس مع زملاء العمل أو الأقارب أو الأصدقاء). (حسين فايد 2008.ص359-360)
- وكما عرفها أيضا كل من :
- ويز (1973) : هي حالة استجابة لغياب أنواع محددة من العلاقات. أو على أدق درجة الاستجابة لغياب عنصر علائقي محدد.
- سير مات (1978) : بأنها عبارة عن الفرق بين أنواع العلاقات الشخصية التي يدرك الفرد أنها لديه في وقت ما .وتلك العلاقات التي تؤدي أن تكون لديه بالاسترشاد بالخبرة السابقة أو بخبرة مثالية لم يسبق له معاشتها في حياته .
- قشقوش(1983) : بأنها حالة نفسية يصاحبها أو يترتب عليها كثير من صفوف الضجر والتوتر والضييق لدى كل من يشعر بها أو يعانها .
- الرازي (1983) : الوحدة تعني في اللغة (الانفراد ) أي أن يكون الرجل في نفسه منفردا .والوحيد أي ( المنفرد )يقال توحد فلان برأيه أي تفرد به .وفلان (واحد ) أي لا نظير له. (مراكشي. ص 91).
- الساعاتي (1990) : هي شعور الفرد بأنه غير منسجم مع الآخرين وأنه بحاجة الى الأصدقاء وأنه ليس هناك من يشاركه أفكاره اهتماماته .ويمتلك إحساساً بأنه وحيد .ويشعر بإهمال الآخرين .وهو ليس جزءاً من جماعة من الأصدقاء أن الناس مشغولون عنه .وأن علاقاته بالآخرين لا قيمة لها.(عرفات 2009.ص16).
- ويعرف شقر (2000) : الشعور بالوحدة النفسية بأنها الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلاً عنهم مع صعوبة التودد وصعوبة التمسك بهم .بجانب الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس.

- روكاتش (2004) : الوحدة النفسية هي خبرة ذاتية قد يعاني منها الفرد على الرغم من وجوده مع غيره من الناس عندما تخلو حياته من علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة و المودة . (بوشامي .ص44)

### ثانيا - مفهوم الوحدة النفسية في إطار علماء النفس :

يعتبر الشخص وحيداً عندما يعي أو يشعر بعزلته في وحدته, ويبدو مكتئباً أو مهموماً من جراء إحساسه بالوحدة و يترتب عن هذا الإحساس إبعاده عن المجتمع, و يبدو بلا رفيق أو صديق.

### ثالثا - في إطار علماء الاجتماع:

أكد علماء الاجتماع على نحو متزايد بأن الوحدة النفسية يتحدد بمدى عزلة الفرد اجتماعيا عن الآخرين أي في ضوء إشباع حاجة الفرد إلى الانخراط في علاقات اجتماعية مع الآخرين ، وذلك من خلال ارتباطه و تفاعله مع هؤلاء الآخرين و تواصلهم معهم ( خديجة حمو علي .ص 28)

### رابعا - أشكال الوحدة النفسية :

تتعدد أشكال الوحدة النفسية حسب الدراسات والبحوث التي تناولتها وقد ساهمت في تصنيف أنواع الوحدة النفسية , حيث يرى ويز (1973) أن هناك نوعين من الوحدة النفسية هما :

#### 1- الوحدة العاطفية :

تنشأ جراء الافتقار إلى صلة حميمية وثيقة بشخص آخر، فالأفراد الذين قد انفصلوا عن أزواجهم بالوفاة أو أنهوا علاقة طويلة ، يعيشون هذا النوع من الوحدة النفسية ، وكذلك فقدان العلاقات الودودة و الحميمية بشخص معين كالولدين أو شريك يشاطر الشخص في تجاربه العاطفية العميقة ، و يشاركه السكن ، ويتحمل معه أعباء

ومسؤوليات العمل التي لا يستطيع أن يتحملها بمفرده ، قد تؤدي إلى الشعور بالوحدة العاطفية .

## 2- الوحدة الاجتماعية :

أما هذا النوع من الوحدة النفسية فينشأ من الافتقار إلى شبكة من علاقات الاجتماعية ، يكون الفرد فيها جزءا من جماعة الأصدقاء ويتشاطر معهم مصالح واهتمامات مشتركة وأفراد الذين ينتقلون منذ فترة قصيرة إلى بيئة اجتماعية جديدة (سكن جديد) يعيشون هذا النوع من الوحدة النفسية . (عرفات .2009. ص.04).

أما العالم يونج « Young » يميز بين ثلاث أشكال أخرى للوحدة النفسية وهي :

1- الوحدة النفسية العابرة : وتتضمن فترات من الوحدة ، ورغم اتسام حياة الفرد الاجتماعية بالتوافق والمواءمة .

2- الوحدة النفسية التحولية: ويتمتع فيها الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب، ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثا نتيجة لبعض الظروف المستجدة كوفاة شخص عزيز أو الطلاق .

3- الوحدة النفسية المزمنة: وهي التي تستمر لفترات زمنية طويلة ولا يشعر الفرد بالرضا عن علاقاته الاجتماعية، وفيها يفقد الفرد الشعور بالرضا فيما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية. (خديجة علي ص.36).

## خامسا - مظاهر الوحدة النفسية :

لقد طلب بعض علماء النفس ومن بينهم روي تشنين و فليب من الناس أن يصفوا بتفصيل عن خبرتهم وشعورهم عندما يكونوا وحيدين، فظهرت أربعة عوامل عامة من خلال وصف الناس لمشاعرهم وهي :

1- اليأس (despair) :بمعنى الشعور بالإحباط والخجل.

2- الاكتئاب depression.

3- الضجر وعدم الصبر boredom .

4- احتقار وانتقاص الذات self dépréciation.

و بالرغم من كل عامل من هذه العوامل يتفاوت عن الآخر باختلاف شعور بسيط ، فإنها كلها تعكس الحزن في كون كل إنسان وحيد . (بوشامي.ص 60)

سادسا - أسباب الوحدة النفسية :

إن الشعور بالوحدة النفسية ليس له سببا واحدا، و للوقوف على أهم الأسباب و العوامل التي تشكل أو تؤدي إلى شعور الفرد بالوحدة النفسية ،هناك بعض الدراسات و البحوث التي اهتمت بتشخيص أسباب الوحدة النفسية التي اتفقت تقريبا على أن من أهم أسباب الوحدة النفسية هي الحاجة إلى الأوامر و العلاقات الاجتماعية و العاطفية .

وقد شخص سيليفان (1954) أحد الأسباب الوحدة النفسية بأنها تنشأ عن حاجة الفرد إلى الاتصال ن إي الحاجة الفرد إلى وليف ، وحاجة المراهق إلى القبول في بيئته الاجتماعية ، و حاجة البالغ إلي الانضمام في جماعة .

أما ويز (1973) فيشخص الأسباب المؤدية للوحدة النفسية ويحددها لمجموعتين ، من الأسباب :

- الأولى :تتصل بالموافق الاجتماعية.

- الثانية :تتصل بالفروق الفردية أو ما يعرف بمجموعة الخصائص.

ومن ناحية أخرى يرى يونك (1979) أن ظهور الوحدة النفسية يعتمد على مسببات مختلفة ومضامين علاجية مختلفة وقيم نظريته على مفاهيم التعزيز الاجتماعي والتعلم المعرفي عبر مراحل الحياة ، ويوصي بتضمين العناصر المعرفية بمعالجة واحدة.

وهذا التصور ينتج بسبب غياب التعزيز الاجتماعي المهم ،فضلا على الجوانب العقلية الأخرى وقد يرجع بسبب الشعور بالوحدة النفسية من قلة العلاقات

الحميمة بمعنى أن الإنسان لا يجد الصديق الوفي الملخص المتعاون الصادق الذي يمكن أن يثق فيه . (عرفات،ص7).

و يرى جونز (1982) أن الأسباب الخاصة بالشعور بالوحدة النفسية لا تكمن في كثير من الخصائص الموضوعية للبيئة الاجتماعية للشخص الوحيد ،مثل عدد الأصدقاء وكمية الاتصال الاجتماعي بقدر ما يكمن في كيفية إدراك الشخص الوحيد لواقع علاقاته الشخصية وتقويمه واستجابته لها .

أن هناك أسبابا متراكمة للوحدة النفسية موضحة في الجدول التالي وهي :

التشاؤم	الخجل
الخوف من عدم القبول	قلة محاولة الآخرين عمل علاقات معه
ضعف المحاولة	شخصية غير محبوبة
عدم الحظ والتوفيق	العلاقات مع المجموعات الأخرى (عدم الاهتمام الآخرين به)
قلة الفرص	قلة المعرفة
الوضع الرسمي مع الآخرين	قلة الآخرين تجاهه (خوف الآخرين من الارتباط به)
عدم الجاذبية	

كما توصل pealPau et (1981) إلى أربعة أنواع من الأحداث تؤدي إلى الوحدة النفسية :

1. إنهاء علاقات عاطفة حميمة.
2. الانفصال الجسدي عن الأسرة و الترقية.
3. تغيرات في النقل و الترقية .
4. خفض نوعي لعلاقة موجودة .

سابعاً - الوحدة النفسية من المنظور الإسلامي :

تتأكد روح الجماعة بصفة عامة في معظم نشاطات المسلم و عباداته والتي يتجلى فيها وجوب حضور الجماعة في المسجد للأداء الصلوات الخمس في اليوم حيث فضلت صلاة الجماعة بسبع وعشرين درجة عن الصلاة الفردية وتقام الصلاة في جماعات أكبر مرتين في السنة ( صلاة العيدين الفطر و الأضحى )

ويشهد موسم الحج في مكة المكرمة أكبر تجمع بشري ، يشارك فيه الملايين من المسلمين القادمين من كل أنحاء العالم الإسلامي.

فإن الإسلام يجمع بين قلوب المسلمين و مشاعرهم وأحوالهم المعيشية من خلال أداء شعائر فريضة الصوم في شهر رمضان الكريم ،أيضا فإن اداء فريضة الزكاة وما ينتج عنها من تكافل اجتماعي و تألف إنساني بين أبناء الأمة إسلامية يقرب و يجمع فيما بينهم مما يجعل الأغنياء يعطفون على الفقراء ويحب الفقراء الأغنياء ، ومن هناك فإن الإسلام عموما ينمي شعور الفرد بانتماء إلى الجماعة و الافتخار والاعتزاز بها ، وأيضا ينمي روح التعارف والتآلف والترابط والتعاون والتماسك و التراحم والمحبة والمودة والإخاء وتبادل المنفعة و المساعدة بين أبناء الأمة الإسلامية ،وليس أدل على ذلك من قول الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله : ( إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ) (سورة الحجرات .الاية 10).

وقوله ( وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ) (سورة المائدة .الاية 2).

وقوله تعالى أيضا (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا) (سورة آل عمران .الاية 103).

وفي ضوء مما سبق ببيانه فإنه يتضح لنا بجلاء أن الاسلام بصفة عامة يرفض كل المظاهر و الأحوال التي من شأنها أن تؤدي إلى الوحدة أو الانفراد أو الفرقة أو التشتت أو الابتعاد أو الانعزال عن الجماعة . (الدليم وشفيق.2004.ص 11.10)

### ثامنا - النظريات المفسرة للوحدة النفسية :

#### 8-1- النظرية التحليلية سيغمون فرويد :

يرى زعماء هذه النظرية وعلى رأسهم فرويد أن الوحدة النفسية ذات خصائص مرضية، ويرجعونها إلى التأثيرات المبكرة التي مر بها الفرد. ويعتبر زيبيلورج أول من قام بدراسة الوحدة النفسية و فرق بين الشخص الذي ينتابه شعور مؤقت بالوحدة النفسية والشخص الوحيد ، فالشعور المؤقت بالوحدة النفسية أمر طبيعي وحالة عقلية عابرة تنتج عن فقدان شخص معين .أما الوحدة المزمنة فهي استجابة لفقدان الحب أو شعور الفرد أنه شخص غير مرغوب فيه ولا فائدة منه ، مما يؤدي إلى الاكتئاب و الانهيار العصبي، وتعود جذور الوحدة إلى المهد، حيث يتعلم الطفل الوظائف التي تجعله محبوبا و مرغوبا فيه.

في حين يرى هاري سوليفان ستاك أنه يمكن إعتبار الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق متأثيا من إدراكه بأنه ليس لديه مساندة من مصادر الإشباع و الدفاء و الحب والحياة ، حيث يشعر المراهق بالعجز فلا يجد من يلجأ إليه ، فيستجيب المراهق إلى ذلك الشعور المصحوب بالقلق و الخوف ، وبحسب سوليفان يمكن الربط بين الوحدة النفسية وبين الفشل في الحب وعدم القدرة على تكوين الصداقات في المراهقة . (حمو علي ، ص 46)

### 8-2- نظرية التحليل النفسي الاجتماعية (أدلر):

أما أدلر (1870-1939) فقد فسر الشعور بالوحدة النفسية بأنه حالة عرض مرضي عصابي ، يحدث بسبب نقص الإهتمام الاجتماعي للفرد ، بحيث يكون غير مرغوب فيه أحيانا ، ويعبر عنه بأنه خطأ في أسلوب حياة الفرد الذي تكون في طفولته

### 8-3- نظرية يونج التحليلية :

فسر كارل يونج (1875-1961) الشعور بالوحدة النفسية عملية تفرد وسعي شخص ينمو من خلال العلاقة مع الآخرين ويهدف إلى تكوين إرتقاء البنية الأساسية للشخصية وهي ( القناع ، الظل ، الأنيميا ، الأنيموس ) التي تحدد الصور و الرموز النوعية المرتبطة في كل بنية ، أي أن الشعور بالوحدة النفسية يعبر عن محاولة للتوافق النفسي مع الحياة . ( عرفات فضيلة. 2009. ص 8-9).

### 8-4- نظرية المعرفية :

يري جونز وزملاؤه أن الشعور بالحدة النفسية يعود إلى الأفكار و التصورات الخاطئة التي يحملها الفرد عن ذاته ، و التصورات هذه ما هي إلا طريقة لتفسير و التفكير حول واقعنا اليومي ، كما يعتبرون أن كلا من السلوك و الوجدان إنما يتحدان من خلال عمليات معرفية ضمنية وهذا يجعل المهارات الاجتماعية لشخص ما تختل بتأثير من أفكاره غير الواقعية ، وغير المتوافقة ، فقد يظن هذا الشخص ان زملاءه سوف يرفضونه إذا حاول أن يعقد صداقات معهم ، ويؤدي هذا الظن إلى إثارة قلقه وتوتره إلى الحد الذي يدفعه إلى تجنب الآخرين و العزوف عن المبادرة بتفاعل الاجتماعي كي لا يوقع نفسه في الحرج الناتج عن نبذ الآخرين وإهمالهم له . (مريم مراكشي .2014.ص103)

8-5- نظرية التفاعلية :

دمجت هذه النظرية بين هذه العوامل الشخصية و الاجتماعية معا ، وترى أن تفاعل هذه العوامل معا ينتج عنه شعور الأفراد بالوحدة النفسية ويشير ويس weiss إلى :

• أن الوحدة النفسية ليست بسبب العوامل الشخصية أو العوامل الموقفية ، بل هي نتائج التأثير التفاعلي لتلك العوامل.

• أن الوحدة النفسية تنشأ عندما تكون تفاعلات الفرد الاجتماعية غير كاملة ولكنه يعطي اهتماما أكبر للعوامل الموقفية .

وقد حدد ويس ستة استعدادات اجتماعية تحدد مقدار العلاقات الاجتماعية المشبعة لدى الفرد وهي :

(1) الاتصال :ويستمد من خلال العلاقات التي يشعر فيها الفرد بالأمن و المودة و الألفة مع الآخرين

(2) التكامل الاجتماعي :ويتحقق من خلال الاهتمامات و العلاقات الاجتماعية المشتركة .

(3) فرصة العطاء : من خلال العلاقات الاجتماعية التي يشعر فيها الفرد بالمسؤولية اتجاه فرد آخر .

(4) إعادة تأكيد القيمة :ويستمد من خلال العلاقات التي تكون فيها مهارات الفرد موضع تقدير .

(5) إقتران الثقة :ويستمد من قدرة الفرد على مساعدة الغير تحت أي ظرف .

(6) التوجيه :ويستمد من خلال العلاقات بأفراد محل ثقة يقدمون النصيحة و المساعدة للآخرين .

هذا و إن كان لكل نوع من الاستعدادات مصدرا أو عدة مصادر توفره كما يؤكد ويس أن أي نقص في هذه الاستعدادات يؤدي إلي الضيق النفسي والالم . ( بن حماد العنزي .2010.ص 43-44).

### 9- علاج الوحدة النفسية :

اهتم الإسلام بالصحة النفسية للفرد و المجتمع وقد أشار أبو الوفاء إلى أن الدين الإسلامي يعتبر مصدرا لاستكمال النزعة الفطرية فهو يعين الفرد على تحقيق الصحة النفسية فهو علاج حقيقي لأزمات النفس ، قال الله تعالى "ألا بذكر الله تطمئن القلوب " ( سورة الرعد . الآية 28) .

وقوله تعالى " و لنبلونكم بشئ من الخوف و الجوع ونقص من الأموال و الأنفس و الثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله و إنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة وأولئك هم المهتدون " ( سورة البقرة . الآية 155-157).

وقد علم القرآن الكريم المسلمين كيف يتخلصوا من وساوس ونزغات الشيطان عدوهم الأكبر ن قال تعالى " و إما ينزغناك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم " ( سورة الاعراف . الآية 200). إن القرآن الكريم و السنة النبوية المشرفة ،فيهما شفاء للناس إذا ما إنكب الفرد المؤمن الصادق على قراءتهما بتمعن و تدبر عندما يصل كل فرد إلى ما يصبوا إليه ، فلا شك ولا ريب أن العلاج بالقران الكريم وما ثبت عن النبي صلى الله عليه و سلم ن من الرقية هو علاج نافع وشفاء تام ، مع أن كل آيات القرآن الكريم هدفت لإصلاح النفوس ، قال تعالى " و ننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين " ( سورة الإسراء . الآية 82).

و قول رسول الله صلى الله عليه و سلم " أبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه الآخر بأيديكم فتم سكوأ به ولن تهلكوا ولن تضلوا بعد هذا أبدا " وقال " عليكم

بالشفائين العسل و القرآن ، و كلاهما بأمر الله ورحمة منه". رواهما الطبراني وخرجهما ابن ماجه عن حديث ابن مسعود .

وما يهمننا نحن المسلمون هو أن الشريعة الغراء قد سبقت في الحث على ذكر الله وإقامة الصلاة ونوههيت بدور الإيمان و الخشوع في راحة النفس ن قال تعالى " الذين آمنوا و تطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مآب " (سورة الرعد . الآية 28-29)

ومن توجيهات القرآن الكريم أن الخشوع في العبادة مفتاح السعادة ، قالى تعالى " قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون " (سورة المؤمنون . الآية 1-2) (عرفات 2009.ص 10-11).

#### 10- مكونات الشعور بالوحدة النفسية :

اختلف الباحثين حول أبعاد و مكونات و عناصر الشعور ب الوحدة النفسية فقد ميز كل من "دي جونج " و "رادسكيلدرز" بين ثلاثة أبعاد هي :

(أ) - الخصائص الانفعالية : التي تشير على غياب المؤشرات الايجابية مثل السعادة ووجود عواطف سلبية مثل الخوف وعدم الثقة .

(ب) - نوع الحرمان : وهو يشير إلى طبيعة العلاقات الغائبة ن و هذا البعد يمكن تقسيمه إلى ثلاثة أبعاد فرعية وهي مشاعر الحرمان المرتبطة بغياب الارتباط الودي و مشاعر الخواء و مشاعر الهجر . (ج) - منظور الزمن : وهذا البعد يمكن تقسيمه إلى ثلاث مكونات فرعية وهى الدرجة التي تعاش فيها الوحدة على أنها غير قابلة للتغير ، و الدرجة التي تعاش فيها الوحدة على أنها مؤقتة ، و الدرجة التي يعفي بها الفرد نفسه من مسؤولية الوحدة ويرجعها إلي الآخرين . (فارس بن حمود.2010.ص 22)

## 11- الطرق الفعالة للحد من الوحدة النفسية :

إن الحد من الشعور بالوحدة النفسية يتطلب أن يكون الفرد على وعي تام بالأسباب الحقيقية وراء شعوره بالوحدة النفسية ، وهنا تبرز دور النضج الشخصي الصحيح للفرد ، والذي يتمثل في التوازن بين الاشباع حاجيات الفرد في اقامة علاقات مع غيره من ناحية تكوين قاعدة هيمنة للشعور بالرضى عن الذات من ناحية أخرى ، وهذا يتطلب أن يتخذ الفرد عدة خطوات للحد من الشعور بالوحدة النفسية منها :

(أ) التعامل مع التجربة الوحدة النفسية باعتبارها خبرة شعورية تهدف إلى الوصول لمرحلة من النضج النفسي .

(ب) أن الاختلاء بالذات بمقدوره الاسهام في معرفة الفرد لذاته ، وهو الامر الذي قد يزيد من قدرته على تكوين علاقات حميمة مع الآخرين .

(ج) البحث عن الأسباب المؤدية للوحدة النفسية بدلا من إلقاء اللوم على الذات .

(د) الاهتمام بإثراء الصداقات بدلا من البحث عن شريك حياة متمسم برومنسية.

(هـ) تحليل المواقف الاجتماعية المنوطة على مخاطر يعتبر مناسبا لتقرير ما إذا كان

النفع المحتمل منها جدير بالمخاطر . ( حدواس منال. 2013.ص 4

### خلاصة :

وفي الأخير نستخلص ان الشعور بالوحدة النفسية خيرة شخصية مؤلمة وغير صارة يعيشها الفرد نتيجة شعوره بافتقاد والتقبل والحب ومن جانب الآخرين أي وجود خلل بينه وبين الآخرين وبين نفسه في إشباع العلاقات ، فهي تعتبر خيرة ضاغطة تحدث في ظروف متباينة تمس جميع شرائح المجتمع.

# الباب الثاني

الجانب الميداني

# الفصل الخامس

-الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية-

- تمهيد
- الدراسة الاستطلاعية
- إجراءات الدراسة الأساسية
- المنهج
- العينة
- خصائص السيكمترية للمقاييس
- أساليب معالجة الإحصائية
- خلاصة

**تمهيد :**

يتطلب الجانب الميداني (التطبيقي) لدراسة تمحيص الأبعاد النظرية المكونة لجانب النظري حيث يسمح لنا بالتحقيق من صحة الفرضيات المطروحة ضمن هذه الدراسة وذلك من خلال الاطلاع على أهم النتائج المحصل عليها و مناقشتها و تحليلها و تفسيرها ، ولكن قبل ذلك يجب إن نتطرق غلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة بدءا بإجراءات الدراسة الاستطلاعية ثم الانتقال إلى الدراسة الأساسية بما يندرج ضمنها من عينة ، منهج وأدوات جمع البيانات و أخيرا عرض الأساليب الإحصائية المعتمدة و النتائج النهائية للدراسة .

## 1- الدراسة الاستطلاعية

## 1-1- تعريف الدراسة الاستطلاعية:

هي البحث الذي يستهدف التعرف على مشكلة وتكون الحاجة إلى هذا النوع من البحوث عندما تكون المشكلة جديدة أو عندما تكون المعلومات عنها ضئيلة. والدراسة الاستطلاعية والكشفية كما يتضح من اسمها تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها وهذا النوع من البحوث يساعد على صياغة دقيقة تمهيدا لبحثها بحثا متعمقا في المرحلة التالية أيضا لكونها تساعد الباحثين في وضع الفروض المتعلقة لمشكلة البحث الذي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق.

إذ يستحسن قبل البدء في إجراءات البحث بصفة خاصة في البحوث الميدانية للقيام بالدراسة الاستطلاعية لتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث.

## 1-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- الكشف عن الصعوبات التي يمكن أن تصادفنا في الدراسة الاستطلاعية ، وبالتالي محاولة ضبطها و تجاوزها أثناء تطبيق الدراسة الاستطلاعية.
- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.

## 1-3- خصائص الدراسة الاستطلاعية :

تكونت العينة الدراسة الاستطلاعية من 20 تلميذ وتلميذة في التعليم الثانوي ، يمثل فيها عدد الذكور 07 وعدد الإناث 13 ، كما هو موضح

في الجدول رقم (02) ا: موضح توزيع العينة حسبة الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
35%	07	ذكور
65%	13	إناث
100%	20	المجموع

نلاحظ أن نسبة الإناث تمثل 65% من العينة الاستطلاعية وهي أكبر من نسبة الذكور المتمثلة في 35%.

#### 1-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية

أ- مقياس استخدام الفيسبوك

##### 1- صدق الاتساق الداخلي للمقياس :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لعينة استطلاعية قوامها 20 تلميذ و تلميذة وكان المقياس يسم بصدق كل أبعاده.

##### 2- ثبات المقياس :

تم حساب ثبات بطريقة ألفا كرونباخ ودلت النتائج على ما يلي :

الجدول رقم (03) يوضح ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
31	0.73

هذا ما دل على أن المقياس يتمتع بثبات قوي.

ب- مقياس الشعور بالوحدة النفسية :

##### 1- صدق الاتساق الداخلي للمقياس :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية حيث دلت النتائج على أن المقياس يتمتع بصدق داخلي في كل أبعاده.

2- ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ، وكنت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (04) يمثل ثبات مقياس

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
21	0.75

وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بثبات قوي.

2- إجراءات الدراسة الأساسية

أ- منهج الدراسة :

تعتمد مختلف الدراسات و البحوث العلمية على ما يسمى بالمنهج ، وذلك لتمكن من القيام بالدراسة وفق قواعد و أسس مضبوطة ، ودراستنا الحالية تشهد التعرف على العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي و الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ الأقسام النهائية للطور الثانوي ، و الهدف هو وصف ظاهرة نفسية ن حيث قمنا بإتباع المنهج الوصفي و بالتحديد استخدام الدراسة الارتباطية و ذلك اكشف عن العلاقة المتحمل وجودها بين متغيري الدراسة ، حيث يقوم على رصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث على رصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية أو عدة فترات من أجل التعرف على ظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون و الوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره ( مروان عبد الحميد 2000 ص 68).

ب- العينة

\*- العينة الغرضية ( القصدية ):

تستخدم العينة الغرضية عموماً في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس أو الاختيار الفرضيات محددة و خاصة إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد ، وبالتالي فلا يوجد إطار دقيق يمكن من اختيار العينة عشوائياً ، ففي مثل هذه البحوث لجأ الباحث لاختيار مجموعة من الوحدات التي تلائم أغراض بحثه ، ويسمى هذا النوع من العينات بالعينة الفرضية أو العينة القصدية .(زرواتشي 2007ص 347).

ج- خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (05) يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس.

النسبة المئوية	عدد التلاميذ	الجنس
30%	15	ذكور
70%	35	الإناث
100%	50	المجموع

الجدول رقم (06) يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب ساعات استخدام

فيسبوك

النسبة المئوية	عدد التلاميذ	عدد الساعات
32%	16	1 ساعة
18%	9	2 ساعة
50%	25	3 ساعة
100%	50	المجموع

د- حدود الدراسة :

- المكانية : تم القيام بالدراسة الحالية في ثانوية ابن الاحراش السعيد بالجلفة
- الزمانية : من 09 أبريل 2017 الى 22 افريل 2017
- البشرية: تم القيام بالدراسة الحالية على تلاميذ الأقسام النهائية.

- الموضوعية : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشعور بالوحدة النفسية .

هـ - أدوات الدراسة :

- مقياس استخدام "الفيسبوك" اخذه الطالب من مذكرة مريم مراكشي .بعنوان: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية.

3- صدق المقياس:

تم إعداد مقياس استخدام "الفيسبوك" من الطرف الباحثة مريم المراكشي يتكون المقياس من 30 بندا يجب عليها المبحوث بتأشيرة على الخيار الذي يراه مناسباً ، بحيث تعبر هذه البنود عن المتعة المحققة من استخدام هذا الموقع وعن درجة ارتباطه ومدى إدماجه له في حياته اليومية.

4- طريقة تصحيح المقياس :

تصحيح الإجابات برصد درجة واحدة (ابدا) ودرجتين (احيانا ) وثلاث درجات (دائما) بالنسبة للعبارات الإيجابية ، أما العبارات السالبة فيتم تصحيحها في الاتجاه العكسي للتقديرات السابقة.

5-الصورة النهائية للمقياس:

صفحة التقسيمات التي يوضح فيها كيفية الإجابة على بنود المقياس .

الجزء الأول :

- الجنس .
- ساعات استخدام موقع الفيسبوك.

الجزء الثاني :

يتضمن ابعاد المقياس التي بلغ عددها 30 بندا موزعة على أبعاد و يعقب كل بعد ثلاث استجابات (دائماً ، احيانا ، ابدا )

الجدول (07) : ويوضح توزيع البنود على ابعاد المقياس

الرقم	الأبعاد	أرقام العبارات	المجموع
01	تقدير المزاج	29.21.18.15.12.9.8.4.1	09
02	الاندماج	30.27.24.23.20.19.16.13.5.2	10
03	فقدان السيطرة	28.26.25.22.17.14.11.10.7.6.3	11
04	المجموع		30

خصائص السيكومترية لمقياس :

لتحقق من مدى صلاحية المقياس استخدام الفيسبوك لتطبيق علي الطلبة الجامعين  
قمنا بالإجراءات التالية

1- الصدق :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند اجراء بحث ما ،  
فهو من العوامل التي يجب أن يتأكد منها الباحث عند تحديده لأداة الدراسة و التي  
تعتبر صادقة عندما تقيس ما اخترت أن تقيسه.

ولقد أصبح من الأمور المسلم في مجال القياس النفسي ن أنه كلما تعددت  
الطرق المستخدمة في التحقيق من صدق الأداة ، كان ذلك مدعاة لقدر أكبر من الثقة  
في هذه الأداة ، ومؤشرا على قدرتها على قياس الجانب موضوع الاهتمام فيها ، لذا  
فقد تم الاعتماد على ما يلي في حساب صدق المقياس:

• صدق المحكمين :

حيث يعتمد هذا النوع من الصدق على فحص البنود التي تشكل محتوى كل بعد  
فرعي من أبعاد المقياس ، وذلك في ضوء الهدف الذي وضع من أجله ، وملامته  
لمستوى الطلبة الجامعيين .

لذلك عرضت الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين (12) أستاذًا ستة من جامعة بسكرة و أربعة من جامعة باتنة و اثنين من جامعة سطيف ، و أسفر ذلك عن موافقة السادة المحكمين على معظم بنود القياس . مع تصحيح بعض الأخطاء اللغوية ، وإلغاء بعض البنود التي لا تخدم الدراسة . وقد أخذت الباحثة بهذه الآراء الصائبة ، وهكذا تم الاعتبار نسبة المحكمين على بنود المقياس معيار الصدق ، معتمدين في ذلك على معادلة " لوشي " الخاصة بصدق المحتوى أو الصدق المنطقي و هي كالتالي :

$$\text{ص.م} = \frac{\text{ون} - \text{ن/2}}{\text{ن/2}}$$

حيث ان :

ن.و: عدد المحكمين الذين اعتبروا أن العبارة تقيس

ن : العدد الإجمالي.

وعند تطبيق معادلة "لوشي" لصدق المحكمين تبين أن بنود المقياس صادقة حيث

أن ص.م  $0.96 < 0.05$  و هذا يعتبر المؤشر الصدق ثابت.

و الجدول رقم (08) يوضح صدق المحكمين.

علم الأساتذة	رقم البند	تقيس	لا تقيس
1	1	10	2
2	2	11	1
3	3	12	0
4	4	12	0
5	5	12	0
6	6	12	0

1	0	12	7
1	0	12	8
1	0	12	9
1	0	12	10
1	0	12	11
1	0	08	12
1	0	12	13
1	0	12	14
1	0	/	15
1	0	/	16
1	0	/	17
1	0	/	18
1	0	/	19
1	0	/	20
1	0	/	21
1	0	/	22
1	0	/	23
1	0	/	24
1	0	/	25
1	0	/	26
1	0	/	27
1	0	/	28
1	0	/	29
1	0	/	30

• الصدق التمييزي : (المقارنة الطرفية )

استخدمنا الصدق التمييزي و ذلك لتأكد من قدرة المقياس على التمييز ن حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية ترتيبا تنازليا ، وتم تقسيم الدرجات إلى طرفين حسب الأربيعيات ن حيث يمثل الطرف العلوي الارباعي الأعلى (27%) (مجموعة الاستخدام موقع الفيسبوك) وهم أكثر الطلاب من العينة الاستطلاعية الذين حصلوا أكبر من أو يساوي 90 ويمثل الطرف السفلي الأرباعي الأدنى (27%) (مجموعة الاستخدام موقع الفيسبوك) وهم أكثر الطلاب من العينة الاستطلاعية الذين حصلوا على أقل من أو يساوي 30، الجدول رقم ( ) يوضح نتائج الصدق التمييزي

الجدول (09) يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة (ت)

للدالة على الصدق التمييزي للمقياس استخدام الفيسبوك

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة (2) ذوي الدرجات الدنيا		المجموعة (1) ذوي الدرجات لعليا		الشعور بالوحدة النفسية
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.01	0.52	6.52	47.63	4.74	75.38	

استخدم اختيار (ت) لفحص ما إذا كانت توجد فروق بين ذوي الدرجات المرتفعة و ذوي الدرجات المنخفضة على أداة الدراسة ، ويوضح الجدول السابق أن الفروق كانت واضحة و دالة بين المجموعتين عند درجة الحرية قدرت ب (14) ومستوى الدلالة (0.01) حيث :

كان هناك فرق في تكرار استخدام الفيسبوك بين الأكثر استخداما و الاقل استخداما له .

فقد بلغت قيمة (ت :9.72) وهي دالة الإحصائية عند مستوى (0.01) وعليه توجد فروق دالة لصالح ذوي الدرجات العليا بمتوسط قدره (75.38) بإنحراف معياري قدره (4.74) في حين بلغ متوسط الدرجات الدنيا (47.63) بإنحراف معياري (6.52).

#### • الصدق الذاتي :

تم حساب صدق الأداة كذلك بمعامل الصدق الذاتي الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقدر الصدق الذاتي ب (0.92) عند استعمال التجزئة النصفية.

ثانيا - الثبات:

يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج و يعتبر الاختيار ثابتا ، إذا حصلنا منه على نتائج نفسها لدى اعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم و في ظل الظروف نفسها. وقد تم التحقق من ثبات المقياس ب الطرق التالية :

#### 1- طريقة التجزئة النصفية :

نظرا لتعذر اعادة تطبيق المقياس على نفس العينة ، تم حساب معامل الثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية باستعمال معامل "بيرسون" ثم تصحيح الطول بمعادلة "بيرمان باون" وتبين مدى التماسك و الارتباط بين نصفي الأداة ، أي الارتباط بين درجات الاجابة على البنود الفردية و البنود الزوجية ، وقد حصل المقياس على ثبات قدر ب (0.85) و هذا ما دل على أن المقياس يتمتع بثبات قوي ودال عند مستوى الدلالة (0.05)

و الجدول رقم (10) يمثل معامل بات المقياس الاستخدام الفايسبوك بطريقة التجزئة النصفية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مجموع درجات العبارات الزوجية	مجموع درجات العبارات الفردية
0.05	0.85	414	925

## 2- معامل ألفا كرونباخ :

تم التحقق من ثبات المقياس كذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ و الجدول رقم ( ) يوضح النتائج المحصل عليها .

الجدول (11) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور مقياس استخدام الفايسبوك

الترتيب	ثبات المحور قيمة ألفا	عدد العبارات	محاور القياس
3	0.42	9	محور تعديل المزاج
1	0.84	10	محور الاندماج
2	0.79	11	محور فقدان السيطرة
	0.90	30	كامل المقياس

يتضح من خلال الجدول أن المعامل الثبات أبعاد المقياس باستخدام ألفا كرونباخ قد تراحت بين (0.42) و (0.84) و (0.72) وهي القيم مرتفعة ن أما معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل فقد بلغت قيمته (0.90) الأمر الذي يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

## ثانياً) وصف مقياس الشعور بالوحدة النفسية

قام بترجمته المقياس "مجدي محمد الدسوقي" و كان حريصاً عند الترجمة إلى اللغة العربية على أن يكون حيادياً و موضوعياً ، فحافظ على المعنى العام للعبارات ، كما حافظ على عدد البنود (20) بنداً ، بعد الترجمة المقياس تم عرض المقياس على ثلاث محكمين أساتذة الصحة النفسية لتعرف على مدى ملائمة العبارات لما تقيسه ، ثم طبق المقياس على عينة مبدئية من تلاميذ و تلميذات المرحلة الثانوية (ن=96) ، وعينة من الطلاب و طالبات الجامعة (ن=105) ، وعينة من كبار السن (ن=42) ، وذلك لتأكد من وضوح العبارات ، وقد كانت جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى 0.01 ، وهذا ما طمأن الباحث من أن المقياس ثابت.

## أ) طريقة تصحيح المقياس :

تصحيح العبارات برصد درجة واحدة ل (أبداً) ودرجتين ل (أحياناً) و ثلاث درجات ل (دائماً) بالنسبة للعبارات السابقة ، أما العبارات الموجبة فيتم تصحيحها في الاتجاه العكسي للتقديرات السابقة .

وعليه تصبح الدرجة الدنيا للمقياس (20=1\*20) درجة وتمثل أرضية المقياس ، و الدرجة القصوى للمقياس (60=3\*20) درجة و تمثل سقف المقياس (

## ب) الخصائص السايكومترية للمقياس :

## اولاً) الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) :

استخدمنا الصدق التمييزي و ذلك لتأكد من قدرة المقياس على التمييز ، حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً ، وتم تقسيم الدرجات إلى طرفين حسب الأرباعيات ، حيث يمثل الطرف العلوي الأرباعي الأعلى (27%) (مجموعة الشعور بالوحدة المرتفع) وهم أولئك الطلاب العينة الاستطلاعية الذين حصلوا على درجة أكبر من أو يساوي 60، ويمثل الطرف السفلي الأرباعي (27%)

مجموعة الشعور بالوحدة المنخفض) وهم أولئك الطلاب من العينة الاستطلاعية الذين حصلوا على درجة أقل من أو يساوي 20.

الجدول (12) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و قيمة (ت) للدالة على صدق التمييزي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة (2) : ذوي الدرجات الدنيا		المجموعة (1):ذوي الدرجات العليا		مجموعة المقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الشعور بالوحدة النفسية
0.01	9.12	1.50	24.38	4.27	39.00	

استخدم اختبار (ت) لفحص ما إذا كانت توجد فروق بين ذوي الدرجات المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة على أداة الدراسة ، و يوضح الجدول (1) أن الفروق كانت واضحة و دالة بين المجموعتين عند الدرجة حرية قدرت ب (14) و مستوى دلالة (0.01)حيث:

كان هناك فرق في تكرار الشعور بالوحدة النفسية بين الأكثر و الاقل شعورا بالوحدة ، فقد بلغت قيمة (ت=912) وهي دالة احصائيا عند المستوى (0.01) و عليه توجد فروق دالة لصالح ذوي الدرجات العليا بمتوسط قدره (39.00) بانحراف معياري (4.27) في حين بلغ متوسط الدرجات الدنيا (24.38)بانحراف معياري (1.50).

(ب) الثبات:

تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

- طريقة التجزئة النصفية :

نظرا لتعذر إعادة التطبيق على نفس العينة ، تم حساب معامل ثبات الأداة ككل بطريقة التجزئة النصفية باستعمال معامل "بيرسون" ، ثم صحح الطول بمعادلة "سبرمان براون" وتبين مدى التماسك و الارتباط بين نصفي الأداة ، أي الارتباط بين درجات الاجابة على البنود الفردية و البنود الزوجية ، وقد حصل المقياس على ثبات قدره (0.75) و هذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات قوي و دال عند مستوى الدلالة (0.05).

الجدول رقم (13) يوضح معامل ثبات المقياس الشعور بالوحدة النفسية بطريقة التجزئة النصفية .

مستوى الدلالة	الارتباط	معامل "بيرسون"	مجموعة درجات العبارات الزوجية	مجموعة درجات العبارات الفردية
0.05		0.75	540	471

- معادلة ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات المقياس كذلك باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" و الجدول رقم يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول (14) يوضح " معامل ألفا كرونباخ" لقياس محاور مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

الترتيب	ثبات المحور "قيمة ألفا"	عدد العبارات	محاور القياس
1	0.71	6	البعد الاجتماعي
2	0.66	9	بعد الرفض
3	0.59	5	بعد فقدان الألفة
	0.81	20	كامل المقياس

يتضح من الجدول أن المعاملات ثبات أبعاد المقياس باستخدام "ألفا كرونباخ" قد تراوحت بين (0.71) و(0.66) و(0.59). وهي قيم مرتفعة ، أما معامل "ألفا كرونباخ" للمقياس ككل فقد بلغت قيمته (0.81) الامر الذي يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

#### أساليب المعالجة الإحصائية

- اختبار T TEST
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار تحليل التباين ANOVA
- وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

# الفصل السادس

-عرض و تفسير نتائج الدراسة-

تمهيد :

- 1) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى
- 2) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية
- 3) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
- 4) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

أستنتاج عام

الاقتراحات

**تمهيد :**

نستعرض في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية بعد تطبيق مقياس الفيسبوك ، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية على أفراد عينة الدراسة من تلاميذ الأقسام النهائية بثانوية ابن الأحرش السعيد.بتحقق من صحة الفروض الرئيسية و الفرعية بعد إجراء تحليلات الإحصائية المناسبة من خلال الاستعانة برنامج SPSS.

### 1) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى

- توجد علاقة ارتباطيه بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) و الشعور بالوحدة النفسية.

ولتحقق من صحة الفرضية استخدم الطالب اختبار R معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(15) يبين العلاقة بين الفاسيبوك و الشعور بالوحدة النفسية.

الارتباط بين الفاسيبوك و الوحدة النفسية	عدد التلاميذ	قيمة R	الدرجة المعنوية sig	مستوى الدلالة
	50	0.17	0.9	0.05

من خلال قراءتنا الجدول يتضح أن قيمة R بلغت 0.17 و قيمة sig تساوي 0.9 عند مستوى الدلالة 0.05 وبما أن قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة فإن فرضية الدراسة لم تحقق أنه ليس هناك علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) و الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة.

نتائج هذه الفرضية تختلف مع كل من دراسة مريم مراكشي (2014) تحت عنوان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين ، حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطه موجبة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ' الفيسبوك ) والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين.

واختلفت أيضا مع دراسة بدر الدين بلعباس (2015) تحت عنوان : شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين ( الفيسبوك ) حيث أثبت وجود علاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي و الهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين.

ونلاحظ مع عدم تحقق الفرضية بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الفيسبوك و الوحدة النفسية مع العلم أن الوحدة النفسية كما عرفها "بيرمان ويسلو" (1981) بأنها الخبرة الكريهة التي تحدث حينما تكون شبكة العلاقات الاجتماعية للشخص قاصرة على نحو هام سواء كانت كيفيا أو كميا ، و يحدث مثل هذا القصور عندما يشعر الفرد أن تفاعله مع الآخرين لا يحقق الاشباع أو الرضا الذي يشيده ، فنتيجة لهذه الحاجات غير المشبعة فإن الأفراد يخبرون حالات وجدانية كريهة م و انطلاقا من هذا التعريف نقول أن استخدام الفيسبوك يطور و يوسع من دائرة العلاقات الاجتماعية بين الفرد و الآخرين ، سواء كانوا زملاء العمل أو الاقارب أو الاصدقاء من العالم الحقيقي أو التعرف أشخاص جدد في حياته من العالم الافتراضي و هو العالم الفيسبوك ، ومنه نقول أن النتيجة منطقية أي أن معظم مستخدمي الفيسبوك نشاطهم يجذب عدد من المتابعين ، وهذا ما لعزز قدراته و مكانته في التواصل و يزيد من تفاعله داخل الجماعة.

من خلال أيضا التعليقات و الدردشة و المشاركات سواء من خلال المجموعات التي ينتمى إليها أو من خلال الأصدقاء تجعله يتفاعل و يشعر بالسعادة و المرح يعبر عن مكنوناته الداخلية من خلال التعبير عنها بالصور أو بالفيديو أو كتابة مقال أو شعر في جو حماسي و ترفيهي في ضوء العالم الافتراضي فمن خصائص مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك التفاعلية ك اي أن الفرد في الفيسبوك يرسل ، يكتب ، يستقبل و يقرأ و يتفاعل مع الأحداث و التعليقات فهو في عملية أخذ ورد مستمرة.

## 2 - عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الفيسبوك لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس ( ذكور ، إناث).  
للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار T.TEST لعينتين مستقلتين و كانت النتائج كالتالي:

### الجدول رقم (16) يبين الفرق بين الجنسين في استخدام الفيسبوك.

الفرق بين الجنسين في استخدام الفيسبوك	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة SIG	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ذكور	15	60.13	14.18	-1.07	0.28	0.05	48
	الاناث	35	64.42	12.45				

من خلال قراءة الجدول يتضح أن كل المتوسط الحسابي للذكور يساوي 60.13 و الإناث بلغ 64.42 وأن عدد الذكور أقل من الإناث و بلغت قيمة T -1.07 و قيمة sigدلت على 0.28 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 48 و أن قيمة sigأكبر من 0.05 و هذا يعني نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث في استخدام و ذلك لصالح الإناث اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة أحمد شناوي و محمد خليل تحت عنوان استخدام شبكة التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك) و علاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين. حيث توصلت النتيجة هذه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر الجنس على فترة استخدام الفيسبوك لدى الطلبة المراهقين بلغت العينة 466 طالب و طالبة.

و تتفق هذه الفريضة أيضا على ما جاء في دراسة مريم مراكشي (2014) تحت عنوان عنوان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين ، ، و التي اسفرت نتائجها على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات استخدام (الفيسبوك) لدى الطلبة الجامعيين لمتغير الجنس ( ذكور و الإناث ) و بلغت العينة 240 طالب و طالبة.

ويعزو الطالب هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث لديهم نفس الطموحات و الافكار من خلال النشاطات و الآراء و الاتجاهات التي يقومون بها عند استخدامهم لموقع الفيسبوك و ذلك من أجل الانفتاح و تطلع لكل ما هو جديد و لاكتساب المعارف للمعرفة لتعرف أكثر على العالم وما يدور فيه من مستجدات و ما يحدث في شتى مجالات ( العلمية ، الثقافية ، الفكرية ، الاجتماعية) فضلا عن تنمية المهارات الشخصية و الخبرات الحياتية و التعامل مع الآخرين و التفاعل معهم و قد يكون لكلا الجنسين نفس الاقبال و الشغف في استخدام هذا الموقع.

### 3- عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثالثة

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام T.TEST لعينيتين مستقلتين و دلت النتائج على:

الجدول رقم ( 17 ) يوضح الفرق بين الجنسين في الشعور بالوحدة النفسية.

الفرق بين الجنسين	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية
في الشعور بالوحدة النفسية	ذكور	15	40.20		-1.78	0.05	48
	الاناث	35	45.51				

تشير قراءة الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للاناث اكبر من الذكور حيث بلغت قيمة T -1.07 وقيمة SIG 0,08 عند مستوى الدلالة 0,05 و بدرجة الحرية تساوي 48 ومنه نجد ان قيمة SIG اكبر من 0,05 و بالتالي فاننا نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصغري اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى افراد العينة تعني لمتغير الجنس و بما ان المتوسط الحسابي للاناث اكبر منه للذكور فان الفروق كانت لصالح الاناث.

اتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة حدواس منال (2013) تحت عنوان الشعور بالوحدة النفسية و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي و مستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح و التي كان من ضمن اهدافها معرفة ما اذا كان هناك فروق بين الجنسين فيها يخص الشعور بالوحدة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي حيث بلغت

العينة 192 و توصلت نتائجها الى عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص بعض المتغيرات.

وانتفتت ايضا مع دراسة مريم مراكشي (2014) تحت عنوان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين حيث بلغت العينة 240 طالب و طالبة وكان من بين اهدافها دراسة الاثر المحتمل لكل من المتغيرات التالية .الجنس،والسن على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) و الشعور بالوحدة النفسية حيث دلت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

واختلف مع دراسة كل من كمبرلي و كينث (2004) في دراستها بعنوان: الفروق الجنسية في الشعور بالوحدة النفسية. دور الانوثة و الذكورة. و التي كان من ضمن اهدافها: التعرف عل الفروق بين الجنسين في الشعور بالوحدة النفسية. وقد دلت نتائجها على وجود فروق دالة بين الذكور و الاناث في الشعور بالوحدة النفسية لصالح الذكور الذين كانوا اكثر حدة.

ويعزو الطالب هذه النتيجة غلى أن تعاريف الوحدة النفسية لم تتناول الفروق بين الجنسين اي أن الذكور أكثر غصابة بالوحدة النفسية او العكس لم يتناولوه قط.

كما أشار السماتي (1990) إلى تعريف الوحدة النفسية أنها شعور الفرد بأنه غير منسجم مع الآخرين وأنه بحاجة إلى أصدقاء و أنه ليس هناك من يشاركه أفكاره واهتماماته ، و يمتلكه إحساس بانه و حيد ، ويشعر بإهمال الآخرين و هو ليس جزءا من جماعة من الأصدقاء ن وأن الناس مشغولون عنه و أن علاقاته مع الآخرين لا قيمة لها .

فلاحظ من خلال الجدول السابق ان نسبة المتوسط الحسابي كان متقاربا بين الجنسين ، أي ان الوحدة النفسية تنشأ لدى الجنسين الذكور و الإناث على حد سواء و لا يمكن التفرقة بينهما ن كما أشار رويز (1973) إلى تشخيص الأسباب المؤدية للوحدة النفسية و يحددها لمجموعتين من الاسباب الأول : تتصل المواقف الاجتماعية و الثانية يتصل بما يعرف بمجموعة الخصائص.

4) عرض و تفسير الفرضية الرابعة

- لا توجد فروق في درجات التلاميذ في الوحدة النفسية تعزى لمتغير مدة استخدام الفايبيوك.

الجدول (18) يوضح قيم درجات الوحدة النفسية باستخدام اختبار anova

درجة الحرية	قيمة Sig	متوسط المربعات	قيمة F	مجموع المربعات	
2	0.261	132.04	1.38	264.08	بين المجموعات
47		95.48		4487.59	داخل المجموعة
49		227.52		4751.6	المجموع

بعرض اختيار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار تحليل التباين anova و قد جاءت النتائج كالتالي :

بلغ مجموع المربعات 4751.6 و قيمة متوسط المربعات 227.52 عند درجة الحرية 49 ن وفيما قدرت قيمة f ب 1.38، وهي غير دالة احصائيا نظرا لان قيمة الدلالة المعنوية sig قدرت ب 0.261 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 أي أنه لا توجد فروق في درجات التلاميذ في الوحدة النفسية تعزى لمتغير مدة استخدام الفايبيوك.

و يعزو الطالب هذه النتيجة إلى ان عينة الدراسة لو تؤثر عليها عامل مدة استخدام الموقع (الوقت و ذلك أن الدراسة أجريت على تلاميذ الأقسام النهائية فغنهم جميعهم مراهقون و هذا ما تنطبق عليه اسباب الوحدة النفسية نذكر منها : الخوف و قلة الفرص و كذا قلق الامتحان أي تجاوز امتحان شهادة البكالوريا ن وهذا ما أكسبهم قلة الجهد و قلة الوقت ن فتراوحت الساعات لتصفح من ساعة إلى ساعتين ، وهذا ما أشار إليه يونك (1979) أن ظهور الوحدة النفسية يعتمد على مسببات مختلفة و مضامين

علاجية مختلفة و يقيم نظريته على مفاهيم التعزيز الاجتماعي و التعلم الموفي عبر مراحل الحياة ن ويوصي بتضمين العناصر المعرفية لمعالجة الوحدة.

وهذا التصور ينتج بسبب غياب التعزيز الاجتماعي المهم فضلا عن جوانب العقلية الأخرى.

فهذه المرحلة بالنسبة لهم مرحلة مهمة يجب علينا ان نساندهم و نمد لهم يد المساعدة فهناك التلميذ يحتاج أكثر لتعزيز الاجتماعي من طرف الولدين و الأصدقاء و المقربون له.

فمن منظور الوحدة الاجتماعية أن هذا النوع من الوحدة ينشأ من الإفتقار إلى شبكة من العلاقات الاجتماعية يكون الفرد فيها جزءا من جماعة الأصدقاء و يتشاطر معهم مصالح و الاهتمامات مشتركة.

## أستنتاج عام

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي كان الهدف منها التعرف على العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالودة النفسية لدى تلاميذ الاقسام النهائية وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في كل من مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وايضا الفروق في درجات الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير مدة استخدام موقع الفيسبوك

تبين من خلال المعالجة الاحصائية مايلي

1-عدم وجود علاقة ارتباطية بين مواقع التواصل الاجتماعي الفسيبوك والشعور بالوحدة النفسية

2-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك تبعا لمتغير الجنس ذكور اناث

3-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات تاشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس ذكور اناث

4-عدم وجود فروق في درجات الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير مدة استخدام موقع الفيسبوك.

## الاقتراحات

- الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في الجوانب العلمية والمهنية وعدم اقتصار النظرة لها على انها مواقع ترفيهية
- اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كقنوات اتصال رسمية في ما بين المؤسسات والجهات الرسمية وغير الرسمية .
- خلق جو اجتماعي سليم في الثانوية تسوده المحبة والتعاون والصرحة والعطف مع الاهتمام بغرس الاتجاهات التعاونية بين التلاميذ والتركيز على العمل الجماعي الذي يساعد على تنمية الثقة بينهم.
- اجراء دراسات تحاول الكشف عن الاسباب والاثار النفسية لاستخدام هذا الموقع
- دراسة هذا الموضوع بعينات اكبر وفي مجال جغرافي واسع .
- ايجاد طرق ووسائل للحد من الوحدة النفسية.
- اجراء دراسات وبحوث حول ظاهرة الوحدة النفسية.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### 1-القرآن الكريم

- 2- بلعباس بدر الدين ، 2015 ، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية عند الطلبة الجامعيين (الفايسبوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجا رسالة ماجستير في علم الاجتماع.
- 3- بن ورقلة نادية 2017 .دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي ، جامعة الجلفة الجزائر
- 4- بوشامي عبد المولى،2013،الشعور بالوحدة النفسية و علاقته بسمات الشخصية عند الطلبة المقيمين بالحي الجامعي ،تمنراست ،الجزائر.
- 5- حدواس منال 2013 الشعور الوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى تقرير الذات لدى المراهق الجانح رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي.
- 6- خالد غسان يوسف المقدادي،2013،ثورة الشبكات الإجتماعية،ط1،دار النفائس للنشر.
- 7- خديجة بن حمو على ،2012 علاقة الشعور بالوحدة النفسية بالاكنتاب لدى عينة من المسنين المقيمين بدور العجزة والمقيمين مع ذويهم دراسة مقارنة 12 حالة رسالة ماجستير.
- 8- رشيد زرواتي ، 2008 ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط3، دار هومة للنشر والتوزيع .
- 9- رشيد زرواتي ،2007 ، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1 ، شركة دار الهدى للطباعة والنشر.
- 10- زاهر راضي ،2013،إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي ،مجلة التربية،جامعة عمان الأهلية.
- 11- عباس مصطفى الصادق،2011،الإعلام الجديد، البوابة العربية لعلوم الإعلام و الإتصال،عمان.

- 12- فايد حسين، 2008، دراسات في السلوك والشخصية ، ط1 مؤسسة طيبة للنشر .
- 13- فضيلة عرفات،2009،الوحدة النفسية أسبابها أشكالها و علاجها،
- 14- فهد بن عبد الله الداليم ،جمال شفيق عامر،2004،الشعور بالوحدة النفسية لدى عينات من المراهقين والمراهقات،السعودية.
- 15- ليلي محمد الجرار،2012،الفيسبوك والشباب العربي،ط1،مكتبة الفلاح،عمان.
- 16- محمد وائل خضر فضل الله ،2011،أثر الفيسبوك على المجتمع ،الخرطوم ،السودان
- 17- مدونة محمد أحمد مطهر آل المطهر ،2014،الإرتقاء بأساليب التواصل لدى الطلاب أثناء دراسة المقررات.
- 18- مروان عبد المجيد إبراهيم ،2000،أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية،ط1، الوراق للنشر ، عمان.
- 19- مريم مراكشي ، 2014 ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية ( الفيسبوك أنموذجا).رسالة ماجستير.
- 20- مشري مرسى،2012،شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف،مجلة المستقبل العربي ،لبنان.
- 21- معتوق جمال،شريهان كريم،2012،دور شبكات التواصل الاجتماعي في سقل سلوكيات و ممارسات الأفراد في المجتمع،ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي.
- 22- منسى محمود ،2012،علم النفس التربوي للمعلمين ، دار المعرفة الجامعية،ط1،الإسكندرية ،مصر.
- 23- المنصور محمد،2012،تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين،كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية ،الدنمارك.

24- مهاب نصر ،2010،الفيش بوك صورة المنقف و سيرته العصرية،القيس الكويتية اليومية.

25- موسى جواد الموسوي و آخرون،2011،الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة،مكتبة الإعلام المجتمع،بغداد،العراق.



ملاحق

عزيزي الطالب فضلا اقرأ التعليمات التالية بعناية :

نقدم لك الصفحات التالية مجموعة من المواقف التي تواجهها في حياتك أثناء استخدامك

لموقع للفايسبوك ويوجد تحت كل موقف ثلاث بدائل وهي (دائما ، أحيانا ، أبدا) و المطلوب

منك قراءة المواقف بتركيز دون أن تطيل التفكير ثم اختر الإجابة التي تتناسب مع واقعك

الشخص بوضع علامة (√) أمام كل عبارة التي تعبر عن

رايك كما في المثال التالي:

الجنس : ذكر  أنثى

هل أنت : غير معيد  معيد

ماهي المدة التي تقضيها عند استخدامك الفاييسبوك "Facebook"

أقل من ساعة  ساعتين  ثلاث ساعات فأكثر

.

شكرا جزيلا عن تعاونك.....

الملحق رقم (01) مقياس مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك )

مقياس استخدام الفايسبوك

م	العبارات	دائما	احيانا	ابدا
1	أشعر بالمرح عند استخدام " الفايسبوك."			
2	أتطلع دائما للبحث عن ما هو جديد في صفحتي على " الفايسبوك."			
3	قلت ساعات نومي لقضائي وقت أطول على " الفايسبوك."			
4	استمتع بالتواصل عبر " الفايسبوك "على الالتقاء بأصدقائي.			
5	عندما أستخدم " الفايسبوك "أشعر بأن الوقت يمر بسرعة.			
6	لا أستغني عن " الفايسبوك "ولا ليوم واحد.			
7	لا أشعر بالتوتر عندما تمنعني الظروف من استخدام " الفايسبوك."			
8	أستمتع كثيرا بتصفح ما يعرض على صفحتي في " الفايسبوك."			
9	لا أحب أن يزورني أحد أثناء استخدامي " للفايسبوك."			
10	فشلت محاولاتي للتقليل من فترات استخدامي " للفايسبوك."			
11	تفكيري مشغول دائما" بالفايسبوك( "أفكر بما تصفحته أو فيما سأتصفحه.)			
12	أستمتع كثيرا بالتفاعل مع الآخرين من خلال صفحتي على "الفايسبوك."			
13	تفاعلي مع أفراد أسرتي قل منذ إن بدأت باستخدام " الفايسبوك."			
14	عندما استيقظ من النوم أول شيء أقوم به هو الدخول إلى "الفايسبوك."			
15	لا أشعر بالمتعة طوال اليوم إذا لم أستخدم " الفايسبوك."			
16	انشغالي الكبير " بالفايسبوك "يمنعني من التركيز في دراستي.			
17	عندما لا أستخدم " الفايسبوك "أفكر دائما متى يمكنني الدخول إليه من جديد			
18	للتواصل مع أصدقائي (chat) . استمتع باستخدام غرف المحادثة			
19	أستخدم " الفايسبوك "وقتا أطول مما كنت أتوقعه.			
20	يتذمر الآخرون مني بسبب الوقت الذي أستغرقه في استخدامي " للفايسبوك."			
21	لا أستمتع بإقامة صداقات مع أشخاص لا أعرفهم عبر " الفايسبوك."			
22	انخفضت أنشطتي الاجتماعية في المناسبات العائلية بسبب استخدامي الطويل " للفايسبوك."			
23	أجد صعوبة في الخروج من " الفايسبوك "إلا إذا قام أحد بإجباري على القيام بذلك.			
24	لا أفكر بشيء غير " الفايسبوك "عندما أكون متصلا به			
25	استخدام " الفايسبوك "يشغل وقتا كبيرا من حياتي.			

			أميل إلى استخدام " الفايسبوك " أكثر من المواقع الأخرى	26
			أفضل استخدام " الفايسبوك " مزيدا من الوقت بدل الخروج مع الآخرين	27
			أهملت واجباتي لقضائي وقت أطول على " الفايسبوك ."	28
			أجد السعادة في استخدامي " للفايسبوك " لا أجده في أشياء أخرى.	29
			أخسر الكثير من الأصدقاء في الواقع بسبب استخدامي الطويل للفايسبوك	30

## الملحق رقم (02) مقياس الوحدة النفسية

### مقياس الشعور بالوحدة النفسية

م	العبارة	درجة التقدير			
		أبدا	نادرا	أحيانا	دائما
1	إلى أي مدى تشعر بأنك على وفاق مع الناس من حولك؟				
2	إلى أي مدى تشعر بأنك تفتقد الصحبة؟				
3	على أي مدى تشعر بأنه لا يوجد شخص الذي تريد أن تلجا إليه عندما تريد؟				
4	إلى أي مدى تشعر بأنك وحيد؟				
5	إلى أي مدى تشعر بأنك عضو في صحبة أو جماعة؟				
6	إلى أي مدى تشعر بأنك تشارك الناس في أشياء عديدة؟				
7	إلى أي مدى تشعر بأنك لم تعد قريبا من أحد؟				
8	إلى أي مدى تشعر بأن الآخرين من حولك لا يشاركونك الاهتمامات والأفكار؟				
9	إلى أي مدى تشعر بأنك شخص اجتماعي وانساضي؟				
10	إلى أي مدى تشعر بأنك قريب من الناس؟				
11	إلى أي مدى تشعر بأنك مهمل ومنبوذ؟				
12	إلى أي مدى تشعر بأن علاقاتك مع الآخرين بلا معنى؟				
13	إلى أي مدى تشعر بأنه لا يوجد الشخص الذي يفهمك جيداً؟				
14	إلى أي مدى تشعر بأنك في عزلة عن الآخرين؟				
15	إلى أي مدى تشعر بأنك سوف تجد الصحبة عندما تريد؟				
16	إلى أي مدى تشعر بأن هناك آخرين يفهمونك جيداً؟				
17	إلى أي مدى تشعر بالخجل؟				
18	إلى أي مدى تشعر بأن الناس حولك ولكنهم ليسوا معك؟				
19	إلى أي مدى تشعر بأن هناك من تستطيع أن تتحدث معه؟				
20	إلى أي مدى تشعر بأن هناك من يمكنك أن تلجأ إليه عندما تريد؟				

## Correlations صدق الاتساق الداخلي الفايسبوك

### Notes

#### Correlations

		تعديل_المزاج	الاندماج	فقدان	الدرجة_الفايسبوك
تعديل_المزاج	Pearson Correlation	1	.659**	.527*	.768**
	Sig. (2-tailed)		.002	.017	.000
	N	20	20	20	20
الاندماج	Pearson Correlation	.659**	1	.795**	.947**
	Sig. (2-tailed)	.002		.000	.000
	N	20	20	20	20
فقدان	Pearson Correlation	.527*	.795**	1	.910**
	Sig. (2-tailed)	.017	.000		.000
	N	20	20	20	20
الدرجة_الفايسبوك	Pearson Correlation	.768**	.947**	.910**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	20	20	20	20

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

#### Correlations

		الاجتماعي_الوحدة	الرفض_الوحدة	الالفة_الوحدة	الدرجة_الوحدة
الاجتماعي_الوحدة	Pearson Correlation	1	.675**	.478*	.819**
	Sig. (2-tailed)		.001	.033	.000
	N	20	20	20	20
الرفض_الوحدة	Pearson Correlation	.675**	1	.586**	.934**
	Sig. (2-tailed)	.001		.007	.000
	N	20	20	20	20
الالفة_الوحدة	Pearson Correlation	.478*	.586**	1	.775**
	Sig. (2-tailed)	.033	.007		.000
	N	20	20	20	20
الدرجة_الوحدة	Pearson Correlation	.819**	.934**	.775**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	20	20	20	20

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

## Reliability الثبات الفايبيوك

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	20	95.2
	Excluded <sup>a</sup>	1	4.8
	Total	21	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.738	31

## Reliability الثبات الوحدة

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	20	95.2
	Excluded <sup>a</sup>	1	4.8
	Total	21	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.757	21

## Correlations علاقة بين الفايسبوك والوحدة النفسية

Correlations

		الدرجة_الفايس	الدرجة_الوحدة
الدرجة_الفايس	Pearson Correlation	1	-.017-
	Sig. (2-tailed)		.904
	N	50	50
الدرجة_الوحدة	Pearson Correlation	-.017-	1
	Sig. (2-tailed)	.904	
	N	50	50

## T-Test الفرق بين الجنسين في درجة الفايسبوك

### Notes

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة_الفايس	ذكور	15	60.1333	14.18181	3.66173
	اناث	35	64.4286	12.45766	2.10573

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة_الفايس	Equal variances assumed	.141	.709	-1.072-	48	.289	-4.29524-	4.00701	-12.35188-	3.76140
	Equal variances not assumed			-1.017-	23.722	.319	-4.29524-	4.22402	-13.01859-	4.42811

## T-Test الفرق بين الجنسين في الوحدة

### Notes

#### Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة_الوحدة	ذكور	15	40.2000	9.84305	2.54147
	اناث	35	45.5143	9.54670	1.61369

#### Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
				t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.						Lower	Upper
الدرجة_الوحدة	Equal variances assumed	.012	.913	-1.787	48	.080	-5.31429	2.97314	-11.29219	.66362
	Equal variances not assumed			-1.765	25.835	.089	-5.31429	3.01049	-11.50436	.87579